

تحليل الاستقبال عن النسوية في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال

السعداوي

البحث التكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى

في شعبة اللغة العربية وأدبها



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الإعداد:

راغبة جدوى فراديس

A71219.66

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢٠٢٣

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه :

الإسم : رغبة جدوى فراديس

رقم القيد : A71219.66

عنوان البحث التكميلي : تحليل الاستقبال عن النسوية في رواية امرأة
عند نقطة الصفر لنوال السعداوي

أحق بأن البحث أحق بأن البحث التكميلي لاستيفاء الشروط لنيل شهادة
الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum) المذكور عنوانه
أعلاه هو من أصالة البحث عندي وليس انتحالياً، ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا
على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت يوماً ما انتحالية هذا البحث
التكميلي.

سورابايا، ٢٩ مارس ٢٠٢٣

الموقعة تحته



رغبة جدوى فراديس

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، حمدا لله مالك الملك الجميل والصلاة والسلام على نبينا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم من تصحيحه في هذا البحث التكميلي الذي قدمته الطالبة :

الاسم الكامل : رغبة جدوى فراديس

رقم القيد : A71219066

عنوان البحث التكميلي : تحليل الاستقبال عن النسوية في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي

وافق المشرفان على تقديم هذا البحث إلى مجلس المناقشة.

المشرف ٢

المشرف ١

محفوظ محمد صديق الماجستير

١٩٦٩١٢١٦٢٠٠٧٠١١٠٢٨

الدكتور فتح الرحيم الماجستير

١٩٦٩٠١٢٥١٩٩٤٠٣١٠٠٥

رئيس شعبة اللغة العربية و أدبها

الدكتور عبدالله عبيد الماجستير

١٩٦٦٠٥٠٧١٩٩٧٠٣١٠٠٣

اعتماد لجنة المناقشة

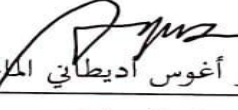
العنوان: تحليل الاستقبال عن النسوية في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي
ببحث تكميلي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum)، كلية
الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

الاسم : راغبة جدوى فراديس

رقم القيد : A71219066


قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقرر قبوله شرطاً لنيل الشهادة الأولى في شعبة
اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية. وذلك في يوم الثلاثاء، 11 أبريل 2023
وتتكون لجنة المناقشة من سادة الأساتذة:

المناقش الثاني


الدكتور أغوس أديطاني الماجستير
رقم التوظيف:

196210021992031001

المناقش الرابع


محفوظ محمد صادق الماجستير
رقم التوظيف:

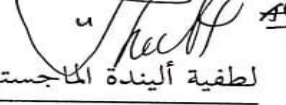
196912162007011028

المناقش الأول


الدكتور فتح الرحيم الماجستير
رقم التوظيف:

196901251994031005

المناقش الثالث


لطفية أليندا الماجستير
رقم التوظيف:

198607202020122010

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا



الدكتور الحاج محمد

رقم التوظيف:

196909251994031002



UIN SUNAN AMPEL
SURABAYA

**KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN**

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

تقرير لموافقة النشر

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Roghibah Jadwa Faradisi
NIM : A71219066
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : farahjadwa@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Skripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

تحليل الاستقبال عن النسوية في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي

Tahlil al Istiqbal 'an al Nisawiyah fi Riwayah Imro'ah 'inda Nuqthah al Shifr li Nawal al Sa'dawi

Analisis Resepsi terhadap Feminisme dalam Novel Perempuan di Titik Nol Karya Nawal al Sa'dawi

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 01 Mei 2023

Penulis

(Roghibah Jadwa Faradisi)

الملخص

ABSTRAK

Faradisi, Roghibah Jadwa (2023). *Analisis resepsi terhadap feminisme dalam novel perempuan di titik nol karya Nawal Al Sa'dawi*. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Adab dan Humaniora, UIN Sunan Ampel Surabaya. Pembimbing: (1) Dr. H. Fathur Rohim, M. Ag. (2) Machfud Muhammad Sodiq, Lc., M.Pd.I

Karya-karya Nawal Al Sa'dawi selama ini dikenal mendapat resepsi yang kurang baik di negara-negara Arab utamanya di Mesir sebagai tempat kelahirannya, termasuk novel imro'ah inda nuqthoh al-shifr yang menjadi fokus kajian penelitian ini. Meski demikian, karya-karyanya justru populer dan mendapat respon yang positif di negara-negara lain. Penerimaan dan penolakan tersebut selalu erat kaitannya dengan nilai-nilai feminisme yang terdapat dalam novel tersebut. Maka penelitian ini berupaya untuk mengungkap sebuah fenomena berupa penerimaan (resepsi) pembaca di Indonesia terhadap novel secara umum dan terhadap feminisme yang terdapat dalam novel tersebut secara khusus dengan memakai analisis resepsi sastra sinkronik dan menggunakan teori resepsi milik Wolfgang Iser serta Stuart Hall.

Penelitian ini menggunakan teknik dokumentasi dan wawancara dengan fokus analisa berupa teks novel yang mengandung unsur intrinsik dan hasil wawancara berupa tanggapan-tanggapan dari responden. Adapun metode dan jenis penelitian ini merupakan penelitian deskriptif-kualitatif yang bertujuan untuk (1) mendeskripsikan unsur intrinsik novel perempuan di titik nol, (2) mendeskripsikan penerimaan pembaca di Indonesia terhadap unsur intrinsik novel perempuan di titik nol, (3) mendeskripsikan penerimaan pembaca di Indonesia terhadap feminisme yang terdapat dalam novel perempuan di titik nol. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa: (1) Unsur-unsur intrinsik yang terdapat dalam novel antara lain: tema, tokoh dan penokohan, alur, latar, dan amanat, (2) Penerimaan pembaca di Indonesia terhadap unsur intrinsik dalam novel tergolong penerimaan yang baik. Hal tersebut dibuktikan dengan kesepakatan dan keselarasan pemahaman seluruh responden terhadap konsep unsur intrinsik yang ditawarkan oleh peneliti, (3) Penerimaan pembaca di Indonesia terhadap Feminisme dalam novel tergolong penerimaan yang baik dan dominan, dibuktikan dengan 8 dari 10 responden terpilih tergolong dalam pembaca dengan penerimaan yang dominan.

Kata Kunci: *Resepsi sastra, Feminisme, Nawal Al Sa'dawi*

المحتويات

أ	الاعتراف بأصالة البحث
ب	تقرير المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	تقرير لموافقة النشر
هـ	الملخص
و	كلمة الشكر والتقدير
ح	المحتويات
ل	قائمة الجداول
١	الفصل الأول: أساسيات البحث
١	أ. خلفية البحث
٢	ب. أسئلة البحث
٣	ت. أهداف البحث
٤	ث. فوائد البحث
٤	ج. تحديد البحث
٥	ح. مصطلحات البحث

٦ خ. الدراسات السابقة
١١ الفصل الثاني: الإطار النظري
١١ أ. المبحث الأول: الاستقبال الأدبي
١١ ١. تاريخ ظهور نظرية الاستقبال الأدبي ومفهومها
١٢ ٢. أنواع الاستقبال الأدبي
١٣ ٣. أعلام نظرية الاستقبال الأدبي
١٥ ب. المبحث الثاني: الرواية والعناصر الداخلية
١٥ ١. مفهوم الرواية
١٦ ٢. أنواع الرواية
١٨ ٣. مفهوم العناصر الداخلية
١٨ ٤. أنواع العناصر الداخلية
٢١ ج. المبحث الثالث: نوال السعداوي والرواية النسوية "امرأة عند نقطة الصفر"
٢١ ١. ترجمة نوال السعداوي
٢٢ ٢. مؤلفات نوال السعداوي
٢٣ ٣. مفهوم النسوية

٢٧ ٤ . رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي

٢٨ الفصل الثالث: منهجية البحث

٢٨ أ. مدخل البحث ونوعه

٢٨ ب. بيانات البحث ومصادرها

٢٩ ج. أدوات جمع البيانات

٢٩ د. طريقة جمع البيانات

٣٠ هـ. طريقة تحليل البيانات

٣٠ و. تصديق البيانات

٣٠ ز. خطوات البحث

٣٢ الفصل الرابع: نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

٣٢ أ. نتائج البحث وتحليلها

٣٢ المبحث الأول: العناصر الداخلية في رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي

المبحث الثاني: استقبال القراء في إندونيسيا على العناصر الداخلية في رواية "امرأة عند نقطة

الصفحة لنوال السعداوي ٤٥

المبحث الثالث: استقبال القراء في إندونيسيا عن النسوية في رواية "امرأة عند نقطة الصفر لنوال

السعداوي ٥٥

٦٠	ب. مناقشة نتائج البحث.....
٦٣	الفصل الخامس: الخاتمة.....
٦٣	أ. الخلاصة.....
٦٤	ب. الاقتراح.....
٦٦	قائمة المراجع.....
٦٦	أ. المراجع العربية.....
٦٦	ب. المراجع المقابلة.....
٦٧	ت. المراجع الأخرى.....
٧١	الملاحق.....
٧١	أ. قائمة هوية المتلقين.....
٧٣	ب. قائمة الأسئلة.....

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

قائمة الجدول

- 4.1. العناصر الداخلية في رواية امرأة عند نقطة الصفر..... ٣٢
- 4.2. استقبال القراء عن العناصر الداخلية..... ٤٥
- 4.3. استقبال القراء عن النسوية..... ٥٥



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

ارتبطت قضايا المساواة بين الجنسين والحركة النسوية دائمًا بالثقافة العربية أو البلدان المتخلفة التي تواجه مشاكل اجتماعية وسياسية واقتصادية معقدة في مدار مسار الحضارة الإنسانية. هذا الرأي ليس بالضرورة خاطئًا أو صحيحًا لأن ظهور الحركة النسوية في كل جزء من العالم رد فعل لمواقف مختلفة

مثل نتائج الثقافات والحضارات الأخرى التي تتطلب في تطبيقها التقويم حتى لا تحدث تناقضات كبيرة خاصة إذا كان مكان نشأة تلك الثقافة والمكان الذي يريد التطبيق بها لا يوجد بينهما التشابه على الإطلاق. فإن تطبيق الحركة النسوية قد ينتج أشكالًا مختلفة من النضال اعتمادًا على مكان واحتياجات تطبيقها، على الرغم من أنها تأتي من نفس الجذور.

في البلدان مثل أمريكا وفرنسا وإنجلترا، ولدت الحركة النسوية كرد فعل على حالة التي تعرّف بـ كراهية النساء أو التعصب ضد النساء (misogyny) وأنواع مختلفة من الصور والافتراضات السيئة (stereotype) المرتبطة بالنساء¹. أمّا في البلدان الشرقية مثل مصر، ظهرت الحركة النسوية كمحاولة لمكافحة أنماط الاضطهاد إلى النساء التي كانت متجذرةً بعمق.

¹ Khoirul Faizin, "Mengintip Feminisme dan Gerakan Perempuan", *Egalita: Jurnal Kesetaraan dan Keadilan Gender*, Vol. 2 No. 1 (2007), 03

كمثل البلدان الأخرى، وصلت حملات الحركة النسوية أيضًا إلى إندونيسيا. كان أحد أسباب ظهور الحركة النسوية في إندونيسيا كما نعلم عبر التاريخ هو الظلم الذي تتلقاه النساء الإندونيسيات في مجال التعليم. وهناك كرتيني بطلة من أرض جاوة التي حازمة في موقفها للنضال حقوق المرأة خاصة في مجال التعليم والتربية.

على الرغم من وجود التقلبات بعد سنوات عديدة منذ أول ظهورها، إن الحركة النسوية في إندونيسيا إحدى الحركات التي لا تزال التناقش فيها منظمًا حتى اليوم. يمكننا أن نعرفه من خلال كثرة وفرة الأدب في شكل مقالات وكتب وبرامج تلفزيونية ومقاطع فيديو قصيرة منتشرة في وسائل الاتصال الاجتماعي التي تبحث عن النسوية.

من الأدبيات أو المطبوعات التي يشير إليها القراء في إندونيسيا عن الحركة النسوية رواية "Perempuan di Titik Nol". رواية "Perempuan di Titik Nol" ترجمة لرواية عربية لنوال السعداوي الطيبية والمؤلفة المثيرة للجدل من مصر تهتم بالقضايا الإنسانية بالموضوع "امرأة عند نقطة الصفر". تصف نوال من خلال هذه الرواية الظروف الاجتماعية في مصر التي أدت إلى تهميش المرأة.

هناك البحوث التي تستخدم رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي كالمصدر الأساسي و تستخدم النظرية المختلفة كالمصدر الثانوي من ذلك البحث، لكن قليل منها التي تركز من وجهة نظر القارئ وتجعل نظرية الاستقبال الأدبي كالمصدر الثانوي. في الحقيقة، البحوث التي تم إجراؤها حتى الآن كثيرة منها تميل إلى التركيز على الرواية كشكل من أشكال العمل الأدبي مع

تكوينات صوتية لغوية ووحدة المعنى أو تركيز من وجهة نظر الشخصيات والمؤلف فقد. على الرغم من أن القارئ يلعب دورا مهما من حيث موضوعية العمل الأدبي لأن في القراء تفسيرات مختلفة. يتغير العمل الأدبي بتغير الظروف والزمان والمكان والمجتمع. لذلك للوصول إلى موضوعية العمل الأدبي، هناك حاجة إلى استمرار عملية التكيف من قبل القراء في أوقات ومواقف مختلفة². إذا كانت الباحثة تعتقد بأن البحث عن الأعمال الأدبية الموجهة للقارئ أو في هذه الحالة يسمى بتحليل الاستقبال الأدبي، مهم جدًا لأجل تحقيق ملموس الرواية وإدراكها كشيء فني. واعتبرت الباحثة أن هذه النظرية قادرة على شرح تدفق أفكار القارئ عند استقبال رواية امرأة عند نقطة الصفر. يشير ظهور الاستقبال المتنوع من القراء إلى أن هذه الرواية قادرة على تأثير أيديولوجية الجمهور.

ب. أسئلة البحث

1. ما العناصر الداخلية في رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي؟
2. كيف كان استقبال القراء في إندونيسيا على العناصر الداخلية في رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي؟
3. كيف كان استقبال القراء في إندونيسيا عن النسوية في رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي؟

ت. أهداف البحث

1. لوصف العناصر الداخلية في رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي

² A. Teeuw, *Membaca Dan Menilai Sastra* (Jakarta: PT. Gramedia, 1984), hal: 191-192.

2. لوصف استقبال القراء في إندونيسيا على العناصر الداخلية في رواية "امرأة عند نقطة

الصفحة" لنوال السعداوي

3. لوصف استقبال القراء في إندونيسيا عن النسوية في رواية "امرأة عند نقطة الصفحة" لنوال

السعداوي

ث. فوائد البحث

من فوائد هذا البحث فائدة نظرية وفائدة تطبيقية كما يلي:

1. فائدة نظرية

للمشاركة في جهود انتشار نظرية "الاستقبال الأدبي" واستخدامها من خلال التحليل، خاصة في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

2. فائدة تطبيقية

لإضافة العلوم وتوسيع المعرفة عن النظريات المستخدمة في تحليل الأعمال الأدبي للكتاب والقراء نحو نظرية الاستقبال الأدبي

ج. تحديد البحث

المقصود بالاستقبال هنا النظرية في دراسة أدبية تناقش استقبال القارئ لعمل أدبي، وهو في

هذه الحالة على شكل رواية بفكرة الرئيسة "النسوية" تحت الموضوع "امرأة عند نقطة الصفحة" لنوال

السعداوي.

ح. مصطلحات البحث

1. تحليل الاستقبال: لغة من اللغة اللاتينية أي *reception recipere* (الاستقبال) الذي

يمكن تفسيره على أنه ترحيب القراء أو استقبالها³. تركز نظرية الاستقبال على كيفية نقل

الرسالة التي ينقلها المؤلف للقارئ أو الجمهور من خلال عمله الأدبي، وليست على مرسل

الرسائل (المؤلف). يعتمد معنى الرسائل في الأعمال الأدبية على الخلفية الثقافية ومعرفة أو

خبرة القارئ نفسه.

2. النسوية: لغة هي فكرة أو إيديولوجية عن النساء⁴. النسوية هي فكرة فلسفية تسعى إلى

تصحيح التحيزات المهمشة في الحياة الاجتماعية⁵. ولو ظهرت النسوية بسبب الاضطرابات

التي حدثت في المجتمع الغربي، فقد أثرت على أجزاء أخرى من العالم حيث وُلد مصطلح

"الحركة النسوية".

3. الرواية: في أدب العرب الكلاسيكي، الرواية تتضمن من فن يسمى بقصة⁶. الرواية

هي عمل خيالي في شكل نثر يحتوي على قصص عن شخصيات في حياتهم

اليومية إلى جانب كل سماتهم وشخصياتهم وعاداتهم مع مسار القصة المعقد

والأطول من قصة قصيرة⁷.

³ Adlina Ghassani dan Catur Nugroho, "Pemaknaan Rasisme dalam Film (Analisis Resepsi Film Get Out)", *Jurnal Manajemen Maranatha*, Vol. 18 No. 02 (Mei, 2019) 127-134

⁴ Rizal Al Hamid, "Pemaknaan Kembali Konsep Wanita di Era Modern (Studi atas gagasan kaum feminisme dan fundamentalis)", *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan*, Vol. 4 No. 01 (2022) 1157-1169

⁵ Saidul Amin, "Pasang Surut Gerakan Feminisme", *Marwah: Jurnal Perempuan, Agama dan Gender*, Vol. 12 No. 02 (Desember, 2013) 146-156

⁶ إبراهيم على أبو الخشب، في محيط النقد الأدبي، (مجهول الطبع و مجهول السنة)، ص: ١٩١

⁷ Widya Ariska dan Uchi Amelysa, *Novel dan Novelet* (Bogor: Guepedia, 2020), 15

خ. الدراسات السابقة

1) نعمة الرافعة، ٢٠١٩، الاستقبال الأدبي في شعر الاعتراف لأبي نواس (تحليل القارئ على نظرية إيزر في معهد دار الحكمة الحديث للتربية الإسلامية تولونج أجونج)، كانت أهداف هذه الدراسة 1) وصف الاستقبال الأدبي في نص الاعتراف لأبي نواس على نظرية إيزر عند القارئ في معهد دار الحكمة الحديث للتربية الإسلامية تولونج أجونج 2) وصف تأثير شعر أبي نواس الاعتراف على القارئ في معهد دار الحكمة الحديث للتربية الإسلامية تولونج أجونج عند نظرية إيزر. في هذا البحث استخدمت الباحثة بحثاً كفيماً ميدانياً و منهجاً وصفيًا. أما الطريقة التي استخدمتها الباحثة لجمع البيانات. في هذا البحث يعني الطريقة المقابلة والملاحظة. تحصل الباحثة النتائج من هذا البحث وهي 1) الاستقبال الأدبي بنص شعر الاعتراف لأبي نواس على نظرية إيزر عند القارئ في معهد دار الحكمة الحديث للتربية الإسلامية تولونج أجونج من جهة المعنى، الأسلوب، العاطفة والخيال. شعر الاعتراف لأبي نواس هو الشعر الذي فيه إرادة العبد لنيل الرضى، الرحمة والمغفرة من ربه بوجود التوبة النصوحة والاعتراف عن الذنوب والتضرع نفسه. واستخدم أبو نواس في هذا الشعر الأساليب الجيدة. 2) تأثير شعر الاعتراف لأبي نواس على نظرية إيزر عند القارئ في معهد دار الحكمة الحديث للتربية الإسلامية تولونج أجونج هي التأثير في العقيدة الدينية والأعمال اليومية والعبودية والمعاملة⁸.

⁸ الرافعة، نعمة. الاستقبال الأدبي في شعر الاعتراف لأبي نواس (تحليل القارئ على نظرية إيسر في معهد دار الحكمة الحديث للتربية الإسلامية تولونج أجونج). بحث جامعي غير منشور. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانغ.

2) محمد حسني المبارك، ٢٠٢٠، استقبال القراء على قصيدة "سعدنا في الدنيا" للحبيب

أحمد بن محمد المحاضر (دراسة تحليلية استجابية بنظرية فولفغانغ إيزر). تناقش هذه

الدراسة رد قراء قشيدة "سعدنا فدونيا" للحبيب أحمد بن محمد المحاضر باستخدام نظرية

الاستقبال الأدبي عند فولفغانغ إيزر. أما القراء في هذا البحث طلاب المعهد الإسلامية

مفتاح الهدى في مالانج. يتطلب هذا البحث ثلاثة عشرون طالبًا وعشرة طلاب على

مستوى الأولى وعشرة طلاب على مستوى الوسطى وعشرة طلاب على مستوى الأعلى.

الغرض من هذه الدراسة هو معرفة استجابة قراء قصيدة سعدنا في الدنيا للحبيب أحمد

بن محمد المحاضر والتأثيرات بعد قراءتها. النوع من هذا البحث هو بحث نوعي أما طريقة

مستخدمة في جمع البيانات المقابلة والملاحظة. أما تحليل البيانات تستخدم منهج

الوصف مع نموذج تحليل البيانات بحسب مايلز وهوبرمان. بناءً على نتائج البحث يمكن

استنتاج ب (١) استجابة القارئ على قصيدة سعدنا في الدنيا من حيث المعنى والذوق

والرسالة وجدت المعنى من هذه القصيدة شعور بالسعادة لحضور السيدة خديجة والسيدة

فاطمة وفقا للقراء، فإن الشاعر لا يشعر بالحزن.؛ (٢) التأثير من تلك القصيدة في نفس

القارئ الذي تم الحصول عليه هو أهمية التواصل لأولياء الله. يشعر القراء بأثر الهدوء

والسلام بعد قراءة هذه القصيدة. قيمة الحياة في هذه القصيدة هي شكل من أشكال

الجهاد في التسول لربه بالتواصل.⁹

⁹المبارك، محمد حسني. استقبال القراء على قصيدة "سعدنا في الدنيا" للحبيب أحمد بن محمد بن محمد المحاضر (دراسة تحليلية

استجابية بنظرية فولفغانغ إيزر). بحث جامعي غير منشور. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم

الحكومية مالانج. ٢٠٢٠ م

(3) إيفي أرونتيانا و ليلي فطريان، ٢٠٢١، انعكاس وطنية الشخصية في فيلم وطني الغالي:

تحليل الاستقبال الأدبي (Refleksi Nasionalisme Tokoh Dalam Film Wathani)

(Al Ghali: Telaah Resepsi Sastra). تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن انعكاس

الجمهور على الدعاية التحرير الفلسطيني التي يتم تقديمها من خلال وطنية الشخصية في

فيلم وطني الغالي من منظور ستيوارت هول. هذا بحث هو البحث الوصفي والنوعي.

اشتمل موضوع هذه الدراسة على 40 طالباً وطالبة في قسم اللغة العربية وأدبها في جامعة

مولانا مالك إبراهيم مالانج بناءً على عينات هادفة (*purposive sampling*)، وأظهرت

النتائج أن هناك 18 شكلاً من أشكال تمثيل قيمة الوطنية كشكل من أشكال الدعاية

التحريرية في فيلم وطني الغالي. إن تحقيق هذه القيم يكون في صورة التمرد، الاستعداد

للمقتول من أجل التحزب لفلسطين، احتيال الجيش الإسرائيلي، و القيام بعدة

مهاجمات. إن استقبال الجمهور لتصوير القيم الوطنية في الفيلم يفسر الدعاية من أجل

تحرير فلسطين. تظهر نسبة المشاهدين أن 78% يكون في مواقع مهيمنة و 22% في

مواقع تفاوضية. بعض عوامل الخلفية هي المعرفة الأساسية للجمهور عن الصراع

الفلسطيني، حبكة الفيلم البسيط، ويتلقى الجمهور الكثير من الرسائل الأخلاقية في

الفيلم¹⁰.

¹⁰ Ifi Erwhintiana dan Laily Fitriani, "Refleksi Nasionalisme Tokoh Dalam Film Wathani Al Ghali: Telaah Resepsi Sastra", *Arabi: Journal of Arabic Studies*, Vol. 6 No. 2 (Desember, 2021), 179-190.

4) دوي لستاري، ٢٠١٩، تحليل الاستقبال الأدبي عن رواية بنات الرياض لرجاء الصانع

Analisi Resepsi Sastra Terhadap Novel Banat Ar Riyadh Karya Rajaa Al)

(Sanea). تهدف هذه الدراسة إلى وصف العناصر الداخلية التي يتكون من الموضوع،

الشخصيات والتوصيفة، الحكمة، والرسالة في الرواية بنات الرياض من خلال استقبال

القرء وإلى معرفة النقاد والقيم الموجودة في الرواية. هذا البحث هو بحث وصفي نوعي مع

طريقة تحليل المحتوى. هذه الدراسة تصف وتحلل البيانات بنظرية الاستقبال الأدبي. مرمى

البحث يقتصر على 10 طلاب اللغة العربية وأدبها كلية أصول الدين أدب والعلوم

الإنسانية جامعة سلاتيجا لعام 2015. في هذه الدراسة يجعل الباحثة رواية بنات

الرياض كغرض مادي فيه، أما الغرض الرسمي هو الاستقبال، العناصر الداخلية، و ردود

القرء على رواية بنات الرياض. تم البحث من خلال نهج علم الاجتماع الأدبي الذي

يتضمن عنصر الاستجابة، الفوائد وتأثير قراءة الأعمال الأدبية وكانت نتائج هذه الدراسة

كما يلي: العناصر الداخلية التي تكون في الرواية من منظور القرء هي أن موضوع الرواية

هو تحرير المرأة، الحكمة الواردة في الرواية هي الحكمة الأمامية لأن يروي القصة من البداية

إلى النهاية بشكل متماسك. هناك أربع شخصيات رئيسية. كان موضع قصة هذه الرواية

العرب بالضبط في الرياض. يتضمن تحليل العناصر الداخلية نقد الرواية أيضا وكذلك

القيم التي تحتويها الرواية¹¹.

¹¹ Dwi Lestari, "Analisi Resepsi Sastra Terhadap Novel Banat Ar Riyadh Karya Rajaa Alsanea", (Skripsi tidak diterbitkan, Jurusan Ushuluddin Adab dan Humaniora IAIN Salatiga, 2019)

الفرق بين هذا البحث والبحوث المذكورة يقع في مصدر البحث أساسيا كان أو ثانويا. نعمة الرافعة ومحمد حسني المبارك يستخدمان الشعر كالمصدر الأساسي و نظرية الاستقبال الأدبي لإيزر كالمصدر الثانوي لأن يعرّف التأثير من الشعر في نفس القارئ. أما في البحث الثالث، يختار إيفي أرونثيانا و ليلي فطريان نظرية الاستقبال الأدبي لستيوارت هول كالمصدر الثانوي لأن يكشف عن انعكاس الجمهور على الدعاية التحرير الفلسطيني التي يتم تقديمها من خلال وطنية الشخصية في فيلم وطني الغالي. سواء مع نعمة الرافعة ومحمد حسني المبارك يستخدم دوي لستاري نظرية الإستقبال لإيزر مع المصدر الأساسي المختلف وهو الرواية.

أما هذا البحث يحلل الرواية النسوية لنوال السعداوي بنظريتين هما نظرية الاستقبال الأدبي لإيزر ولستيوارت هول. نظرية الاستقبال الأدبي لإيزر مستعمل لمعرفة العناصر الداخلية في هذه الرواية من وجهة القارئ لأن قدرة القارئ على تحديد العناصر الداخلية هي مؤشرة على فهمه لمحتوى القصة بالكامل. أما نظرية الاستقبال الأدبي لستيوارت هول مستعمل لمعرفة موقف قراء الرواية من طبقات القراء الثلاثة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: الاستقبال الأدبي

١. تاريخ ظهور نظرية الاستقبال الأدبي ومفهومها

يُعرف الاستقبال الأدبي لأول مرة من قبل هانز روبرت ياوس في عام 1967 من خلال ورقته البحثية بعنوان "التاريخ الأدبي باعتباره تحديًا للنظرية الأدبية"¹². كتب ياوس الورقة بسبب اهتمامه بركود تاريخ الأدب التقليدي. يرى أن تاريخ الأدب التقليدي يربط دائمًا بسلسلة من التطورات الموضوعية في الفترات المعيّنة وخصائص الأخرى الضخمة في تاريخ الأدب التقليدي. لذلك، من خلال ورقته البحثية، قدم ياوس نظرية الاستقبال الأدبي كميزة جديدة في تاريخ الأدب كسلسلة من ردود القراء.

تمكن الإشارة إلى الاستقبال الأدبي على أنه نظرية تتصّحّف النصوص الأدبية موجهة للقراء التي تنفعل أو تستجيب للنص¹³. وقيل أنه نظرية التي تهتم المستقبل أو المتلقي وثقافته، واستعداده لمواجهة النص الأدبي، وتركيزه على الطبقة الاجتماعية التي ينتمي

¹² Nyoman Kutha Ratna, *Sastra dan Cultural Studies: Representasi Fiksi dan Fakta* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005), 132

¹³ Imran Abdullah, "RESEPSI SASTRA: TEORI DAN PENERAPANNYA", *Humaniora*, No. 2 (Juni, 2013)

إليها¹⁴. تحليل الاستقبال الأدبي ينظر إلى الجمهور أو القراء على أنهم منتجوا المعنى الذين يُنتجون المعنى بنشاط، وليس فقط كمستقبل للمعلومات أو الرسائل¹⁵.

قال موكاروفسكي (Makrovsky) إن البحث في الأعمال الأدبية من وجهة نظر القارئ مهم جدًا، وهذا يوافق عن حقيقة بأن معنى العمل الأدبي لا يمكن فصله عن السياق الاجتماعي للقارئ أو الجمهور¹⁶

٢. أنواع الاستقبال الأدبي

من حيث الخلفية الزمنية للجمهور أو القراء المختارة لأن تُبحث، تنقسم نظرية الاستقبال الأدبي إلى نوعين هما الاستقبال الأدبي المتزامن (*Sinkronis*) و الاستقبال الأدبي غير المتزامن (*Diakronis*)¹⁷. سيأتي الشرح منهما فيما يلي:

I. الاستقبال الأدبي المتزامن (*Sinkronis*)

الاستقبال الأدبي المتزامن هو الاستقبال الأدبي كان الجمهور أو القراء فيه من نفس الدهر أو الدهر المجاور¹⁸. يمكن للباحث أن يختار و يجمع الجمهور أو القراء من العمل الأدبي بشروط معينة يصنعها نفسه. على سبيل المثال "مجموعة من

¹⁴مراد حسن فطوم، التلقي في النقد العربي في القرن الرابع الهجري، (دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠١٣م)، ص: ٢٩-

¹⁵ Agistian Fathurizki dan Ruth Mei Ulina Malau, "PORNOGRAFI DALAM FILM : ANALISIS RESEPSI FILM "MEN, WOMEN & CHILDREN"", *ProTVF: Jurnal Kajian Televisi dan Film*, Vol. 2 No. 1 (Desember, 2018), 19-35

¹⁶ Fokkema D.W. dkk., *Theories of Literature in the Twentieth Century* (London: C. Hurst Company, 1997), 81

¹⁷ Nyoman Kutha Ratna, *Sastra dan Cultural Studies: Representasi Fiksi dan Fakta*, 147

¹⁸ *Ibid.*

الطلاب في القسم الدراسي المعين" أو "في الجامعة المعينة" وغيره. ميزة هذا النوع من الاستقبال الأدبي أن عملية بحثه أسهل و أكثر مرونة ولكنه أقل قدرة على توفير فهم هام عن صميم الاستقبال الأدبي و غرضه.

II. الاستقبال الأدبي غير المتزامن (Diakronis)

الاستقبال الأدبي غير المتزامن هو الاستقبال الأدبي كان الجمهور أو القراء فيه من فترات مختلفة أو بعيدة¹⁹. البحث بالاستقبال الأدبي غير المتزامن قادر على الكشف عن أسباب تحولة تقييم المجتمع عند العمل الأدبي و معرفة مدى تغير المجتمع. ميزة الاستقبال الأدبي غير المتزامن أنه قادر على توفير فهم هام عن صميم الاستقبال الأدبي و غرضه، لكن البحث بالاستقبال الأدبي غير المتزامن أكثر صعوبة من الاستقبال الأدبي المتزامن لأنّ يجب على الباحث أن يختار الجمهور والقراء كالمصدر في بحثه انتقائياً.

3. أعلام نظرية الاستقبال الأدبي

منذ تقديمه حتى الآن هناك ثلاث أعلام نظرية الاستقبال الأدبي وهي:

1) هانز روبرت يابوس (Hans Robert Jauss) مع نظريته التي تسمى بالاستقبال

الأدبي "أفق التوقع" (Wawasan Ekspektasi atau Horizon Harapan)

¹⁹ Ibid.

يرى ياوس أن الأعمال الأدبية كائنات جمالية لها آثار جمالية وتاريخية. تنشأ الآثار الجمالية عندما يتم الحكم على النص بالمقارنة مع الأعمال الأخرى التي تمت قراءتها وتنشأ الآثار التاريخية بسبب المقارنات التاريخية مع سلسلة الاستقبالات السابقة. يطلق عليه نظرية أفق التوقع لأن عندما يقرأ شخص عملاً جديداً، فإنه يبني افتراضات أو التوقعات معينة حول كيفية قراءة العمل وفهمه بناءً على أعمال أخرى التي قرأها²⁰.

(2) فولفجانج إيزر (Wolfgang Iser) مع نظريته التي تسمى بالاستقبال الأدبي "القارئ الضمني" (Pembaca Implisit)

وفقاً لنظرية الاستقبال الأدبي عند إيزر، لن يكون للعمل الأدبي معنى إلا عندما قرأه القارئ. إنه يعتقد أن الأعمال الأدبية لها "مكان فارغ" يجب أن يملأه القارئ كمنشئ المعنى من عمل أدبي نفسه²¹.

(3) ستيوارت هول (Stuart Hall) مع نظريته التي تسمى بالاستقبال الأدبي "تشفير وفك تشفير" (encoding-decoding)

يرى ستيوارت هول بأن في عملية استكشاف المعنى في الأعمال الأدبية توجد عملية نقل المعلومات أو الرسائل بين المؤلف (ترميز أو تفشير) والجمهور (فك التشفير)²² أو يمكن أن يسمى أيضاً باتصال العمل الأدبي.

²⁰ Emzir dan Saifur Rihman, *Teori dan Pengajaran Sastra* (Jakarta: Rajawali Press, 2016), 198

²¹ *Ibid.*, 201

يقسم ستيوارت هول²³ موقع القراء كجمهور في ترجمة الأعمال إلى ثلاث

طبقات هي:

– القارئ مع الاستقبال المهيمن (Dominan)

أي عندما يتلقى القارئ الرسالة ينقلها المؤلف جيّدًا و محبوبًا و لا تتعارض مع قيم أو مبادئ حياته

– القارئ مع الاستقبال التفاوض (Negosiasi)

أي أن القارئ يقبل ويتلقى بعض المفاهيم أو الرسائل التي نقلها المؤلف في العمل الأدبي ويرفض بعضها

– القارئ مع الاستقبال المعارض (Oposisi)

أي أن المتلقي أو القارئ يرفض الرسالة من المؤلف في العمل الأدبي لأنها لا تتفق مع طريقة تفكير القارئ²⁴

ب. المبحث الثاني: الرواية والعناصر الداخلية

١. مفهوم الرواية

²² Natalia, Maria, *Pengantar Teori Komunikasi: Analisis Dan Aplikasi* (Jakarta: Salemvva Humanika, 2008)

²³ Stuart Hall, *Encoding/decoding*. In *D.H Stuart Hall (Ed.), Culture, Media, Language* (New York: Routledge, 1980), 128-138

²⁴ Farhanah, N, dan Yanti, P. Gusti, “Perbandingan Resepsi Pembaca Terhadap Novel Dikta Dan Hukum Karya Dhia’an Farah Dalam Aplikasi Twitter Dan Goodreads”, *Jurnal Manajemen Maranatha*, Vol. 5 No. 2 (Agustus, 2019), 616

الرواية هي فن من فنون أدب العرب تسمى بقصة في أدب العرب الكلاسيكي²⁵.

الرواية في أدب العرب متضمنة في جنس النثر العربي. أما الرواية في الآداب الأخرى مفهومة بقصة التي تحتوي العناصر والأجزاء المرتبطة بعضها بعضا. وقيل أيضًا أن الرواية وسيلة للتعبير عن أفكار ومشاعر المؤلف كاستجابته على حياة الناس في حوله²⁶.

كانت في الرواية عناصر. بشكل عام، تنقسم عناصر الرواية إلى قسمين وهما العناصر الداخلية والعناصر الخارجية²⁷. وستبحث الباحثة في هذا البحث العناصر الداخلية فقط.

٢. أنواع الرواية

أنواع الرواية كثيرة جدًا، لن يتيسر حصرها بكافة، لكن هناك أنواع مهمّة و أكثر شيوعًا وهي:

أ. الرواية البوليسية أو المغامرات

كانت شائعة في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر، وتتميز بسرد

غير عادي للمغامرة في إطارات مرعبة

ب. الرواية الاجتماعية

²⁵ إبراهيم علي وأبو الخشب، في محيط النقد الأدبي، (بيروت: دار النهضة العربي، مجهول الطبعة، ١٩٧٨)، ص: ١٩١

²⁶ Nursisto, *Ikhtisar Kesusastraan Indonesia* (Yogyakarta: Adicita Karya Nusa, 2000), 168

²⁷ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2015), 29.

تحكي الأحداث التاريخية المبنية على التقاليد والأسرة والعلاقات بين الأفراد

والجماعات والتي تتميز عمومًا بالواقعية

ت. الرواية الاغرائية

خاصة بوصف العالم، الدول الأجنبية والنائية التي تحفز الخيال

ث. الرواية التعليمية

التي تنمي المعرفة في الشخص يوجه خطواته ويثبت قدمه ويلهمه بالمثالية

ج. الرواية الخيالية

أي الرواية الموجهة إلى الشبح، تعتمد في نسيجها القصصي الخيالي²⁸.

ح. الرواية النفسية أو السيرة الذاتية

إن الرواية النفسية أو السيرة الذاتية الروائية هي سرد لسيرة ذاتية يكتبها صاحبها

بالاستناد إلى مرجعيات وذكريات بطريقة تخلق اللذة الجمالية بالاضافة إلى لفت

انتباه القارئ إلى ترصد المراحل التاريخية والتعاقب الزمنية في الرواية من أجل فتح

مداخل لتجربة جديدة²⁹

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

²⁸ جبور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت: دار العلم للملايين، الطبعة الأولى، ١٩٧٩م)، ص: ١٢٨-١٢٩

²⁹ يزيد غوبال، "السيرة الذاتية في الرواية العربية ثلاثية-حنا مينه-أمودجا"، رسالة الماجستير، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي،

الجزائر، ٢٠١٣م، ص

٣. مفهوم العناصر الداخلية

العناصر الداخلية وتسمى أيضا بالعناصر الأساسية هي العناصر التي تكون في داخل العمل الأدبي وتبنى بها³⁰ أو الهيكل الذي يصبح الأساس الأولي للعمل الأدبي. قيل أن العناصر الداخلية العناصر تبني الأعمال الأدبية التي تشارك بشكل مباشر في بناء القصص³¹

٤. أنواع العناصر الداخلية

هناك آراء مختلفة عن أنواع العناصر الداخلية في الرواية بينما الآراء المشهورة هو الرأي من إستي إرماواتي. ترى إستي إرماواتي أن العناصر الداخلية خمسة أقسام وهي الموضوع، الشخصية، الحكمة، الموضوع، الرسالة³².

أ. الموضوع

قال سوهاردجو أن الموضوع هو الفكرة الرئيسية للقصة. في كتابة القصة لا يريد المؤلف أن يروي القصة فقط ولكن أن ينقل شيئًا كمشاكل الحياة في جزء من العالم أو آرائه وتعليقاته على الحياة لقراءه³³.

³⁰إيلوك نور أفيقه، "الواقع الاجتماعي في رواية "بنات الرياض" لرجاء عبد الله الصانع (دراسة تحليلية توكيبيية جينيتكية)"، بحث جامعي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج، ٢٠١٦م، ٣٢

³¹ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, 23

³² Esti Ismawati, *Pengajaran Sastra* (Yogyakarta: Ombak, 2013), 70

³³ Alfian Rokhmansyah, *Studi dan Pengkajian Sastra, Perkenalan Awal terhadap Ilmu Sastra*. (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2014), 33

قال نورجيانتورو في الموضوع أن من الممكن جدًا أن يحتوي العمل الأدبي على أكثر من موضوع واحد، لذلك يقسم الموضوع في الأعمال الأدبية إلى قسمين، هما الموضوع الرئيسي والموضوع الثانوي (الإضافي)³⁴

أ. الموضوع الرئيسي هو المعنى الرئيسي للقصة تصير الفكرة

الأساسية العامة للعمل الأدبي

ب. الموضوع الإضافي هو المعنى الوارد في أجزاء معينة من القصة

ويمكن تحديده على أنه معنى الجزء

ب. الشخصية وتوصيفتها

الشخصية هي ممثل ينفذ أحداثًا في قصص خيالية بحيث تدمج تلك

الأحداث كقصة³⁵. قيل أن الشخصية مفهوم كلاسيكي يشمل مجموعة من

الأطراف الفاعلة في النص السردي مثل الممثل والفاعل والعامل والعامل

المساعد³⁶. وتعرف أيضا بأنها إنسان يتمتع بخصال أو سمات خلقية محددة

وينجز حدثًا مدفوعًا بدوافع شخصية وسيكولوجية واجتماعية كامنة وراء

الحدث³⁷. أما التوصيفة هي طريقة المؤلف في وصف طبيعة الشخصيات عن

قصص الرواية. هناك طريقتان على وصف طبيعة الشخصيات في القصة هما

³⁴ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, 133

³⁵ Aminuddin, *Pengantar Apresiasi Karya Sastra* (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2013), 9

³⁶ بوعلي كحالة، معجم مصطلحات السرد، (الجزائر: عالم الكتب والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م): ص: ٨٠

³⁷ رزق خليل، تحولات الحكمة، مقدمة لدراسة الرواية العربية، (لبنان: مؤسسة الأشراف للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،

مباشرة وغير مباشرة³⁸. توصيف طبيعة الشخصيات بالمباشرة يقوم بوصفها في النص نثرًا أو من خلال المحادثات بين الشخصيات في القصة. أما توصيف طبيعة الشخصيات غير مباشرة يقوم بتصوير مبادئ حياة الشخصيات، سلوكها اليومية وغيرهما.

ج. الحكمة

هي سلسلة الأحداث في القصة المترابطة بعضها بعضًا³⁹. من حيث التسلسل الزمني تقسم الحكمة في قصة إلى قسمين وهما التدرجية (الحكمة الأمامية) والانحدارية (الحكمة العكسية أو متخلفة)⁴⁰. التدرجية هي تحكي الأحداث متسلسلة من بداية القصة إلى نهايتها أما الانحدارية هي تحكي الأحداث غير متسلسلة، وأحيانًا تستخدم الحركة التراجعية (*backtraking*) والاسترجاعية (*flashback*)⁴¹.

د. الموضع

هو كل المعلومات المتعلقة بالوقت أو المكان أو السحنة من الأحداث التي يحتويها العمل الأدبي⁴². يعمل الموضع على توفير أساس القصة بلموس

³⁸ Yohanes Sehandi, *Mengenal 25 Teori Sastra* (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2014), 55-56

³⁹ Frans Mido, *Cerita Rekaan dan Seluk-Beluknya* (Flores: Nusa Indah, 1994), 42

⁴⁰ Alfian Rokhmansyah, *Studi dan Pengkajian Sastra, Perkenalan Awal terhadap Ilmu Sastra* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2014), 37

⁴¹ Yoani Julita Sumasari, "ANALISIS UNSUR-UNSUR INTRINSIK DALAM HIKAYAT CERITA TAIFAH", *Pena: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra*, Vol. 4 No. 1 (Desember, 2014), 73

⁴² Frans Mido, *Cerita Rekaan dan Seluk-Beluknya*, 51

وواضح لإعطاء الانطباع الواقعي إلى القارئ ويساعد الموضع القراء أيضاً على
تخيل الأحداث في القصة بخيالهم.

هـ. الرسالة

هي رسالة أو المعنى الوارد في عمل أدبي يريد المؤلف إيصاله للقراء من
خلال العمل الذي يآلفه⁴³. عادة تكون الرسالة في شكل قيم يدع بها
الكاتب للقارئ ولا يمكن العثور عليها إلا بعد أن ينتهي القارئ جميع
القصص التي قرأها

ج. المبحث الثالث: نوال السعداوي و الرواية النسوية "امرأة عند نقطة الصفر"

١. ترجمة نوال السعداوي

هي إحدى الشخصيات الأكثر إثارة للجدل؛ حيث يصعب على القارئ أن
يقف منها موقفًا وسطًا، فإما أن يكون معها وإما أن يكون ضدها. وهي أشهر من
نادى بتحرير المرأة من قيودها، ومن جهر بالعصيان لما سمته المجتمع الذكوري.
وُلدت نوال السعداوي في «كفر طلحة» بمحافظة الدقهلية عام ١٩٣١م، لأسرة
متوسطة الحال؛ فكان أبوها موظفًا بوزارة المعارف، وقد لعب دورًا كبيرًا في حياتها، فمنه
تعلمت التمرد على قيود المجتمع، وأن الثوابت التي لا تؤمن بها هي أصنامٌ يسهل
تخميمها. أما أمها فهي سيدة ريفية بسيطة ورثت عنها ابنتها الجلدَ وتحمل المسؤولية.

⁴³ Esti Ismawati, *Pengajaran Sastra*, 30

أتمت نوال السعداوي دراستها الجامعية وتخرّجت في كلية الطب عام ١٩٥٥م. وعلى الرغم من الصراع الدائم داخلها بين الأدب والطب، فإن أحدهما لم يحسم المعركة؛ فقد كانت مؤلّفتنا طبيبةً مشاكسةً وأديبةً مثيرةً للأسئلة. تزوّجت ثلاث مرات وأتمت زواجها ولدًا وبناتًا، وكان زواجها الأخير من «شريف حتاتة» هو الذي دفع بأعمالها إلى العالمية بترجمتها إلى اللغة الإنجليزية.

توفيت نوال السعداوي في ٢١ مارس ٢٠٢١م عن عمرٍ يناهز ٨٩ عامًا

٢. مؤلفات نوال السعداوي

كتبت نوال السعداوي أكثر من خمسين عملاً متنوعًا بين الرواية والقصة والمسرحية والسيرة الذاتية منها:

(١) أوراقتي... حياتي

(٢) زينة

(٣) الإله يقدم استقالته في اجتماع القمة

(٤) إيزيس

(٥) الحاكم بأمر الله

(٦) الأطفال يغنون للحب

(٧) المرأة والجنس

(٨) الأغنية الدائرية

(٩) حنان قليل

(١٠) الخيط وعين الحياة

٢٢) الرواية	٧) شجرة تنمو في بروكلين
٢٣) الغائب	٨) جنات وإبليس
٢٤) المرأة والصراع النفسي	٩) امرأة عند نقطة الصفر
٢٥) المرأة والغربة	١٠) الزرقاء
٢٦) الوجه العاري للمرأة العربية	١١) قضايا المرأة والفكر والسياسة
٢٧) امرأة تحديق في الشمس	١٢) رحلاتي في العالم
٢٨) امرأتان في امرأة	١٣) الحب في زمن النفط
٢٩) تعلمت الحب	١٤) مذكرات طبية
٣٠) عن المرأة	١٥) مذكرات طفلة اسمها سعاد

المؤلفة التاسعة هي الرواية التي جعلتها الباحثة كالمصدر الأساسي من هذا البحث.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

٣. مفهوم النسوية

النسوية لغةً تأتي من كلمة النساء (*woman*) التي تعني النضال من أجل حقوق

النساء في طبقة اجتماعية. الهدف من الحركة النسوية هو التوازن والترابط بين الجنسين أو

بمعنى أوسع رفض كل تهميش وإخضاع وإهانة الثقافة المتسلطية على النساء في المجال

السياسي أو الاقتصادي أو في الحياة الاجتماعية بشكل عام.⁴⁴

منذ التسعينيات، أصبحت قضايا الجنس موضوعَ النقاش بين العديد من الدول

والثقافات، وصار سببًا من أسباب وصول قضية النسوية إلى الدول العربية حتى مصر.

على الرغم من ولادتها من نفس الهدف الرئيسي، فإن الاختلافات في الخلفيات

الاجتماعية والثقافية بين الدول الغربية مثل أمريكا والدول العربية مثل مصر تؤدي إلى

الاختلافات في تطبيق النضال من أجل تحرر النساء من خلال الحركة النسوية، لذلك في

هذه الدراسة تريد الباحثة أن تقسّم النسوية إلى قسمين: النسوية في الدول الغربية والنسوية

في الدول العربية خاصة في مصر باعتبارها كالوطن من مؤلفة الرواية التي تُبحث في هذه

البحث.

– النسوية في الدولة الغربية

باعتبارها كمكان ظهور الحركة النسوية لأول مرة، تعتقد المؤرخات الغربيات أن

سبب وجود اضطهاد إلى النساء هو الطبقة والعلاقات المعقدة بين الرأسمالية والنظام

الأبوي لذلك لا يكون موضوع نقاش النسوية بعيدًا عن مؤسسة الأسرة والعمل

المنزلي.

⁴⁴ Ida Nursida, "Isu Gender dan Sastra Feminis dalam Karya Sastra Arab; Kajian Atas Novel Aulad Haratina karya Najib Mahfudz", *Alfaz : Arabic Literatures for Academic Zealots*, Vol. 3 No. 1 (Januari-Juni, 2015), 7

تنقسم الحركة النسوية في العربي إلى ثلاث موجاتٍ رئيسية. تحزّت الموجة الأولى من النسوية لأجل النساء العازيات من الطبقة الوسطى فقط، خاصةً للنساء بدكاء عالٍ وكان نضالها مخصصةً لقضايا معينة. تتميز الموجة الثانية من الحركة النسوية بكونها محاولة من قبل النسويات لصياغة نظرية قادرة على تغطية جميع النضالات. على الرغم من أن هذه الموجة الثانية من النسوية تعتبر بغير معقولةٍ لأن هناك اختلافات بين النساء من مختلف الطبقات والأعراق أبدأً. وبالتالي إن إنشاء النسوية القادرة على تمثيل مقتضيات جميع النساء من مختلف الطبقات والأعراق مستحيلةً. خلافًا للموجة الثانية، كانت الموجة الثالثة من الحركة النسوية أكثر حساسيةً، تقبل الاختلافات وتنظرها كأصول تثري من الحركة النسوية وتُشجّع الحركة النسوية على الاستمرار في التطور. تُزعم النسوية من الموجة الثالثة على أنها مزيجة من عدة حركات نسوية سابقة تم تصحيحها وتكييفها.

– النسوية في الدولة المصرية

بُدئ النقاش حول النسوية في مصر منذ صدر المقلّة كتبها ملك حفني ناصف

في مجلة "الجريدة" إحدى المجالات التي لها تأثير كبير في مصر⁴⁵.

أدت النقدية المختلفة التي صدرت من النقاش حول النسوية إلى ظهور مذهبين

مختلفين. واحد منهما أصبح قضيةً مشهورةً بين المثقّفات في مصر طوال القرن

⁴⁵Sugeng Sugianto, "FEMINISME DI DUNIA MUSLIM: MENGUAK AKAR PERDEBATAN ANTARA PAHAM KONSERVATIF DAN REFORMIS", *Thaqafiyat : Jurnal Bahasa, Peradaban, dan Informasi Islam*, Vol. 14 No. 1 (Februari, 2013), 106.

العشرين، أما الآخر أصبح قضيةً بديلةً بين المهّمّشات والذي كان أقلّ شهرةً بالنسوية حتى نهاية العقد الأول من هذا القرن. يتسامح المذهب الأول في تبني القيم الغربية العِلْمَانِيَّة خاصةً من الطبقة الوسطى والعليا. أما المذهب الثاني يدفع ويتعرّض النظريات والأساليب الغربية. يدعو إلى القضايا النسوية التي تعزز الأفكار الإسلامية في المجال الاجتماعي والثقافي و في التّجدد الديني ⁴⁶.

كانت رائدة النسوية كحركة اجتماعية لأول مرة هدى شعراوي والنبوي موسى. وتميزت بتأسيس اتحاد النساء المصري في ١٦ مارس ١٩٢٣ ⁴⁷. على الرغم من عدم اختلافها كثيرًا عن الحركة النسوية في الغربي، القضية الرئيسية في الحركة النسوية في مصر في ذلك الوقت هي المساواة في الحقوق بين الرجل والنساء في الحصول على التعليم.

من أبرز مظاهر نجاحها على دعوة النسوية في مصر استطاعتها على توفيق فكرة النسوية الغربية وأساسيات فكرة ملك حفني ناصف التي لم تُنظر بالتهريب. وحثّ كلاهما المجتمع على توفير فرصة التعلّم للنساء حتى إلى أقصى حدود قدرتهن.

لكن في ناحية أخرى هناك فرق حادّ بين ملك حفني ناصف وهدى الشعراوي، رفضت ناصف فكرة خلع الحجاب كرمز لاستقلال النساء كما روّجته الشعراوي. ترى ناصف أن المظهر العصري لا يتحدد بارتداء الحجاب أو خلعه. ترى أيضًا أن

⁴⁶ *Ibid*

⁴⁷ *Ibid*

عدم التقسيم في تبني الأساليب الغربية و عدم التكيف مع التقاليد والثقافة والبيئة المحلية في تطبيقها كلاهما موقفان غير حكيمين.

٤ . رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي

هذا الكتاب الذي صدر في عام 1973 هو أول عملٍ خياليٍّ على شكل رواية ألّفَتْها نوال. استخدمتها للتعبير عن أفكارها حول المجتمع العربي وانتقاد الحكومة في تلك الفترة. على الرغم من أنها اكتسبت الاهتمام الكبير من الجمهور منذ نشرها، كان العمل الخيالي لها يكتسب حماسَ المجتمع الأقل من أعمالها غير الخيالية.

هذه الرواية إحدى روايات نوال التي مثيرة للجدل وترجمت إلى العديد من اللغات تحكي الرواية قصة فردوس، امرأة من الطبقة العاملة تتعرض للاستغلال والاعتداء الجنسي التي حكمت عليها عقوبة الإعدام وتموت في يد حكومة مصر القاسية. تسجن بعد قتلها للقواد الذي يحاول أن يقاتلها بسبب عقّها له. لم تكن فردوس متأسفةً على ما فعلته وخائفةً بما تواجهه. إنها كانت محتجزةً بالفرحة والإخلاص. حتى جاءت الفرصة لها لتقديم طلب الرأفة من الرئيس ولكنها ترفض الفرصة لأن الموت حرية حقيقية لها.

الفصل الثالث

منهجية البحث

(١) مدخل البحث ونوعه

كان مدخل هذا البحث من البحث الكيفي وهو البحث الذي يهدف إلى فهم ما يحدث إلى موضوع في البحث بطريق الأوصاف من الكلمات في سياق الخاصّ طبيعي⁴⁸. ومن حيث نوعه كان هذا البحث من نوع البحث الوصفي. ستصف الباحثة العرض رفض العمل الأدبي و قبوله من جانب القارئ والمتلقي كالتقدير للمؤلف ومؤلفته من خلال دراسة النقد الأدبي.

(٢) بيانات البحث ومصادرها

هذا البحث يتكون من البيانات الأساسية والبيانات الثانوية. البيانات الأساسية في هذا البحث هي النص الذي يدل على العناصر الداخلية في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي ومجموعة نتائج المقابلة. مصادرها رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي وعشرة متلقين تقابلهم الباحثة، كان سبعة أشخاص منهم طالباً في شعبة اللغة العربية وأدبها جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا و ثلاثة أشخاص منهم طالباً في المعهد الإسلامي تابو إيرانج جومبانج. أما البيانات الثانوية هي البيانات الإضافية لإتمام إتقان هذا البحث. البيانات الثانوية في

⁴⁸ Moleong, L.J, *Metodologi Penelitian Kualitatif (Edisi Revisi)* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), 06

هذا البحث هي الاستعلامات التي حصلت عليها الباحثة من مصادر مختلفة بالموضوعات المرتبطة مع هذا البحث كالكتب ووثائق الترجمة والمقالات وغيرهم.

٣) أدوات جمع البيانات

هذا البحث يستخدم الأدوات البشرية في عملية جمع بياناته. تلك الأدوات البشرية هي الباحثة نفسها.

٤) طريقة جمع البيانات

طريقة مستخدمة في هذا البحث هي طريقة التوثيق والمقابلات. طريقة التوثيق تُستخدم لجمع البيانات على شكل النصوص في رواية امرأة عند نقطة الصفر التي تحتوي على العناصر الداخلية فيها أما طريقة المقابلات تُستخدم لجمع البيانات على شكل الردود من المتلقين عن العناصر الداخلية وقضايا النسوية في الرواية.

طريقة التوثيق هي أن تقرأ الباحثة رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي عدة مرات حتى تستخرج منها البيانات التي تريدها. ثم تقسم تلك البيانات وتصنفها حسب العناصر المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن الموضوع، الشخصيات والتوصيفة، الحكمة، الموضوع والرسالة. بعد جمع البيانات المتعلقة بالعناصر الداخلية، استخدمت الباحثة تلك البيانات كأحد المراجع لطرح الأسئلة في المقابلة مع المتلقين حتى حصلت الباحثة على البيانات بشكل الردود منهم.

٥) طريقة تحليل البيانات

مراحل عملية تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة في هذه الدراسة هي طريقة تصنيف الموضوع وتحليل المحتوى أي القيام بجمع البيانات ثم القيام بتقليل البيانات أو تحديدها، القيام بعرض البيانات واستخلاص النتائج.

٦) تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها فتتبع الباحثة في تصديق بيانات بالطرائق التالية:

أ. مراجع مصادر البيانات وهي البيانات من المقابلات المتعمقة مع المستجيبات أو قراءة رواية امرأة عند نقطة الصفر والبيانات الثانوية مأخوذة من النتائج لجميع مصادر مختلفة بنفس موضوع البحث المختار كالكتب ووثائق الترجمة والمقالات من وسائل الإعلام عبر

الإنترنت

ب. الرابط بين البيانات التي تم جمعها بنظرية التي استخدمتها الباحثة في هذا البحث

ج. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف

٧) خطوات البحث

الباحثة تقوم بإجراء هذا البحث بثلاثة مراحل التالية:

أ. المرحلة الإعدادية: تختار الباحثة مركز البحث وأغراضه وتضع خطة بحثها وترفق بأدوات

البحث وتقدم المراجع وفهم النظرية

ب. المرحلة التنفيذية: كانت الأشياء التي قامت بها الباحثة في هذه المرحلة هي جمع البيانات

ثم تحللها وتناقشها بدقة

ج. المرحلة الإنجازية: تكمل الباحثة بحثها ويلفها وربطها ثم يعرضها للمناقشة للدفاع عنه ثم

يعدلها ويصححها على أساس ملاحظات المناقشة. في هذه المرحلة، تقوم الباحثة بإجراء

تحسينات على بحثها بطريقة المراجعة بذاتها قبل تقديم نتائج البحث للمناقشة ثم تقوم

بالصحيح وإعادة التحسينات بناءً على نتائج الندوة المناقشية على عرض نتائج البحث.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الباب الرابع

نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

أ. نتائج البحث وتحليلها

المبحث الأول: العناصر الداخلية في رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي

بعد تحليل نصوص رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي لأن تعرف الباحثة العناصر الداخلية التي تقع في الموضوع، الشخصية والتوصيفة، الحكمة، الموضوع، الرسالة، وجدت الباحثة أن العناصر الداخلية الواردة فيها هي العناصر التالية:

الرقم	العنصر	الإيضاح
1	الموضوع	النسوية
2	الشخصيات والتوصيفة	(1) فردوس: ذكية، متشائمة، حازمة، شجاعة، ممتدة، منتقمة (2) نوال: شجاعة، نقدية، بحاجة (3) الأب: مزاجي، أناني (4) الأم: مزاجية، تتلقى دائما معاملة سيئة من زوجها (5) العم: متملق، مستغل، على استعداد لفعل أي شيء من أجل إرضائه والارتقاء إلى طبقة عليا (6) العممة: متكبرة، مستغلة، مستفزة، بخيلة (7) شيخ محمود: مزاجي، بخيل، يجب ضرب الآخر

<p>8) شريفة صلاح الدين: مخادعة، مستغلة</p> <p>9) مرزوق: قاس، مخادع، مستغل، مزاجي</p> <p>10) الأمير: ظالم، متكبر</p>		
<p>المخلطة (الأمامية و العكسية)</p>	<p>الحبكة</p>	<p>3</p>
<p>المكاني: في مصر (القاهرة) و القناطر</p> <p>الزماني: منذ أن كانت شخصية فردوس طفلةً مشؤومة ضحية التحقير الجنسي من قبل عمها حتى أصبحت أعلى مومسةٍ ثمنًا في مصر ثم سُجنت لأنها قتلت قوادها.</p> <p>الإجماعي: كان مصر في ذلك الوقت لا يزال ضنينًا جدًا بالممارسة الثقافية الأبوية</p>	<p>الموضع</p>	<p>4</p>
<p>يجب على كل البشر وخاصة النساء أن يحاولوا دائمًا العثور على هويتهم، والبحث عن المعنى الحقيقي للحرية وفقًا لنسختهم الخاصة، والمعرفة أو التعرف على قيمتهم وقوتهم لأن يصبحوا إنسانًا مشرفًا وكاملًا. لأن من أجل الانتصار على الاستعمار، يجب أن يكونوا للبشر قيمة وقوة وأن يدركوها كسلاح لمحاربة جميع أشكال الاضطهاد بالمعنى الحقيقي والمجازي</p>	<p>الرسالة</p>	<p>5</p>

جدول 4.1 : العناصر الداخلية في رواية امرأة عند نقطة الصفر

و سيأتي الشرح منها كآلاتي:

١. الموضوع

تحمل رواية "امرأة عند نقطة الصفر" موضوع النسوية. وتدلّ على ذلك المقتطفات التالية

من الرواية:

"إن حريقي تملؤهم بالغضب؛ فهم يريدون أن يستعبدوني من خلال رغبة أرغبها، أو شيء أخافه، أو أمل يلوح لي في الأفق"⁴⁹.

"و حين يركب عمي القطار ويسلم عليّ أبكي وأقول له: خذني معك إلى مصر، ويقول عمي: ماذا ستفعلين في مصر يا فردوس؟! فأقول له: سأدخل الأزهر وأتعلم مثلك، ويضحك عمي ويقول: الأزهر لا يدخله إلا الرجال. وأبكي وأمسك بيد عمي والقطار يتحرك، لكنه يشد يده من يدي بكل قوته، فأقع على وجهي فوق الأرض"⁵⁰.

"ضربني مرة بكعب الحذاء حتى تورم وجهي وجسدي، فتركت بيته وذهبت إلى عمي، لكن قال لي: إن كل الأزواج يضربون زوجاتهم، وزوجة عمي قالت لي: إن عمي يضربها. وقلت لها: إن عمي شيخ محترم ورجل يعرف الدين معرفة كاملة، ولا يمكن أن يضرب زوجته. وقالت زوجة عمي: لأنه يعرف أن الدين يبيح ضرب الزوجة، وليس للزوجة الفاضلة أن تشكو زوجها، وواجبها الطاعة الكاملة، ولم أعرف ماذا أقول لزوجتي عمي"⁵¹.

٢. الشخصية والتوصيفة

١. فردوس

⁴⁹نوال السعداوي، امرأة عند نقطة الصفر، (مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧م)، ص: ٦٨. يُستردّ من

<https://www.hindawi.org/books/97404718/>

⁵⁰نفس المرجع، ص: ٢٠

⁵¹نوال السعداوي، امرأة عند نقطة الصفر، ص: ٣٧

لقد ولدت فردوس كفتاة ذكية لديها فضولي كبير حول المعرفة الجديدة، وهي تحب الدراسة جدًا، قرأت العديد من الكتب أهمها كتب التاريخ والحكومة. كانت فردوس طالبة ممتازة في مدرستها و موظفة ممتازة في المكتب الذي تعمل فيه. ولكن وراء ذلك لديها شخصية متشائمة، تستسلم بسهولة عندما مصابة بالفشل أو العقبة.

فردوس هي الشخصية الرئيسية في هذه القصة. وُصفت بأنها شخصية عاندة وشجاعة لكنها أيضا متمردة و منتقمة. وتدلل على ذلك المقتطفات التالية من الرواية:

"لم أشعر وأنا مومس أنني أبذل شيئًا من طاقتي وأحاسيسي وأعمامي. كم بذلت من نفسي، وكم أنفقت من جهدي وطاقتي وأحاسيسي وأعمامي! كم بذلت، وكم أعطيت بلا حساب وبلا مقابل، كعطاء القديسين! ولم أكن أريد شيئًا سوى أن ينتشلي الحب وأصبح نفسي، وأصبح ذاتًا محترمة لا يحتقرها الآخرون، ولكن لم يكن لي أن أبلغ مما أريد شيئًا؛ فأنا موظفة صغيرة فقيرة مهما فعلت، ومهما أعطيت عطاء القديسين، إن قدسي (كقدسية أي فقير) لا يمكن أن تكون في نظر الآخرين فضيلة، وإنما هي غباء أو ضعف أشرازدرء من الرذيلة"⁵².

"ثبّت عينيه في عيني لحظة، ثم ضحك وقال: لا يمكن أن أصدق أن مثلك يمكن أن يقتل. قلت: لماذا؟ قال: لأنك رقيقة. قلت: ومن قال: إن القتل لا يحتاج إلى الرقة؟ ونظر في عيني مرة أخرى، ثم ضحك وقال: لا يمكن أن أصدق أبدا أنك يمكن أن تقتلي بعوضة، قلت: قد لا أقتل بعوضة، ولكني قد أقتل رجلا. نظر في عيني لحظة أخرى ثم قال: لا أصدق. قلت: وكيف أجعلك تصدق؟ قال: لا أدري كيف تجعليني أصدق، ورفعت يدي عاليًا وأهويتها على وجهه في صفة قوية وقلت: أتصدق أنني أصفعك؟ إن إغمد السكين في عنقك لا يزيد عن هذه الحركة السهلة"⁵³.

⁵² نفس المرجع، ص: ٦٠

⁵³ نوال السعداوي، امرأة عند نقطة الصفر، ص: ٦٧

"لم أكن أنتمي للطبقة العليا إلا بمساحيتي وشعري وحذائي الثمين، وأنتمي إلى الطبقة المتوسطة بشهادتي الثانوية ورغباتي المكتوبة، وأنتمي إلى الطبقة السفلى بمولدي من أبٍ فقير فلاح"⁵⁴.

"واتسعت عيناه في ذعر حين نظر في عيني، وقلت له: أتصدق الآن أنني يمكن أن أقتلك؟ فأنت لست إلا بعوضة تنفق الآلاف من أموال شعبك الجائع على المومسات، وقبل أن أرفع يدي لأصفعه مرة أخرى؛ صرخ مستنجدًا كما تصرخ النساء مستنجدات، لم يكف عن الصراخ حتى أقبل لنجدته رجال البوليس، وقال لهم: أمسكوها، إنها قاتلة مجرمة، وسألوني: هل أنت قاتلة مجرمة؟ قلت: أنا قاتلة، ولكني لست مجرمة"⁵⁵.

٢. نوال السعداوي

نوال السعداوي هي المؤلفة تضع نفسها كالراوية والشخصية في قصة هذه الرواية. تروي في بداية القصة جهدها لمقابلة فردوس حتى تشاء فردوس أن تقصّ قصة حياتها قبل وقت إعدامها. تصف نوال شخصيتها كطبيبة وأديبة لجوجة نقدية وتنشر قصة فردوس من خلال روايتها بشجاعة. وتدلل على ذلك المقتطفات التالية من الرواية:

"في الصباح الباكر من اليوم التالي وجدت نفسي في السجن، لم يكن طبيب السجن قد وصل بعد، وطلبت من السجانة أن تسمح لي بمقابلة فردوس"⁵⁶.
"وذهبت معهم، واختفت من أمام عيني إلى الأبد، لكن صوتها كان لا يزال يتردد في أذني، يرجُّ أذني، ويرجُّ رأسي، ويرجُّ الزنزانة، ويرجُّ السجن، ويرجُّ الشوارع، ويرجُّ العالم كله. يسبب الرعب في العالم كله، رعب الصدق القاتل، هول الحقيقة المتوحشة البسيطة بساطة الموت، بساطة طفل لا يعرف الكذب، ولأن العالم كله يكذب فقد كان على فردوس أن تدفع ثمن الصدق باهظًا"⁵⁷.

⁵⁴ نفس المرجع، ص: ١٨

⁵⁵ نفس المرجع، ص: ٦٧

⁵⁶ نفس المرجع، ص: ١٤

⁵⁷ نوال السعداوي، امرأة عند نقطة الصفر، (مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧م)، ص: ٦٩. يُستردّ من

<https://www.hindawi.org/books/97404718/>

"وركبت عربتي الصغيرة وأنا مطرقة الرأس، أخجل من نفسي، وأخجل من حياتي، وأخجل من كذبي، وأخجل من خوفي، ورأيت الناس يهرولون في الشوارع، إلى كذبهم ونفاقهم، ولحت الصحف مرفوعة في الأكشاك، مليئة بالعناوين الكاذبة، وأعلام الزيف مرفوعة في كل مكان، ودُسْتُ بقدمي على دواصة البنزين بكل قوتي، كأنما أدوس على العالم كله، وأدركت وأنا أوقف العربية فجأة، قبل أن تصطدم بالعالم، أن فردوس كانت أشجع مني"⁵⁸

٣. الأب

وصف بأنه أناني و مزاجي، وجدتها الباحثة في نص الرواية كالتالي:

"كانت دارنا باردة، وحصيرتي ووسادتي ينقلهما أبي في الشتاء إلى القاعة البحرية الباردة، ويأخذ مكاني في قاعة الفرن"⁵⁹
"حين تموت البنت منهم، يأكل أبي عشاءه وتغسل أمي ساقيه وينام ككل ليلة. وحين يموت الولد يضرب أبي أمي، ثم ينام بعد أن يتعشى، ولم يكن أبي ينام بغير عشاء مهما حدث، وأحياناً حين لا يكون بالدار طعام نبيت كلنا بغير عشاء إلا هو، كانت أمي تُخفي طعامه منا في فتحة داخل الفرن، ويجلس يأكل وحده ونحن ننظر إليه، وذات مرة مددت يدي داخل صحنه فضربني على يدي"⁶⁰

٤. الأم

وصفت بأنها شخصية مزاجية وتعامل في الغالب بمعاملة سيئة من قبل أب فردوس. وتدلّ

على ذلك المقتطفات التالية من الرواية:

"وسألت أمي عن أبي، وكيف ولدني بغير أب، فضربتني وأتت بامرأة معها مطواة أو شفرة موس، وقطعوا قطعة من اللحم بين فخذي"⁶¹

⁵⁸ نفس المرجع

⁵⁹ نفس المرجع، ص: ٢١

⁶⁰ نوال السعداوي، امرأة عند نقطة الصفر، ص: ٢٢

⁶¹ نفس المرجع، ص: ١٩

"ولم تكن أُمي في الشتاء تدفني، كانت تدفئ أبي و في الصيف أراها جالسة عند قدميه، وفي يدها كوز تغسل ساقيه بالماء البارد"⁶²
"حين تموت البنت منهم، يأكل أبي عشاءه وتغسل أُمي ساقيه وينام ككل ليلة، وحين يموت الولد يضرب أبي أُمي، ثم ينام بعد أن يتعشى"⁶³

٥. العم

لديه شخصية المتزلف يجب استغلال الآخرين حتى فردوس من طفولتها إلى مراهقتها. وهو على استعداد لفعل أي شيء من أجل إرضائه والارتقاء إلى "طبقة" عليا. وجدتها الباحثة في نص الرواية التالي:

"و حين يزورنا أبوها أو أحد من أفراد أسرتها يشتري عمي اللحم أو الدجاج، وترن في البيت ضحكاته، وحين تزورنا عمته بجلبائها الريفي الطويل ويديها المشققتين ينزوي في ركن البيت لا يبتسم ولا يتكلم. وتبكي عمته إلى جواربي في السرير، وتحتسّر على الكردان الذهبي الذي باعته ليتعلم في الأزهر، وفي الصباح تفرغ السبت من الدجاج والبيض والفطير، وتحمله في ذراعها فارغاً وتخرج، وأقول لها: ا بقي معنا يوماً آخر يا جدي، لكن عمي لا يقول لها شيئاً، و زوجته أيضاً تظل صامتة"⁶⁴

"فلا أعرف أن جلبابي قد انحسر عن فخدي إلا حينما أرى يد عمي تتحرك ببطء من وراء الكتاب الذي يقرؤه وتلمس ساقِي، ثم لا تلبث أن تصعد حذرة مرتعشة متلصصة، تبتعد كلما دبّت في مدخل الدار قدمٌ، وتلتصق بشدة وبعنف إذا أطبق السكون والصمت، اللهم إلا صوت عود من الحطب أكسره وألقي به في الفرن. أو صوت أنفاسه المنتظمة من وراء الكتاب، لا أرى وجهه، ولا أعرف إذا ما كان نائماً يشخر أو يقظاً يلهث"⁶⁵

⁶² نوال السعداوي، امرأة عند نقطة الصفر، ص: ٢١

⁶³ نفس المرجع، ص: ٢٢

⁶⁴ نفس المرجع، ص: ٢٦

⁶⁵ نفس المرجع، ص: ١٩-٢٠

٦. زوجة عم (العمة)

عمتها تصف بأنها متكبرة بخيلة واستغلالية تزوجت فردوس من عمها الطاعن في السن وطلبت مهراً كبيراً لاستهلاك ديونها و زوجها (عم فردوس)، وهي تحب استفزاز عم فردوس "لابعادها" من منزلها. وتدلل على ذلك المقتطفات التالية من الرواية:

"ثم أتى عمي بخادمة صغيرة أصبحت تنام معي في حجرتي، أنا فوق السرير وهي على الأرض، و في ليلة باردة قلت لها: تعالي و نامي إلى جوارتي في السرير، وجاءت زوجة عمي ورأتها نائمة في سريري فضربتني و ضربتني"⁶⁶

"قد يبقى هذا الحال من عام على عشرة، والبيت ضيق والدنيا غلاء، وهي تأكل ضعف ما يأكله كل عيالنا، عندنا الخادمة وأنا أطبخ، ولسنا في حاجة إليها"⁶⁷

"خالتي الشيخ محمود رجل صالح، ومعاشه كبير، وليس له أولاد، وهو وحيد منذ ماتت زوجته العام الماضي، ولو تزوج الشيخ محمود فردوس، لعاشت معه حياة طيبة ولكن أولاد الحرام كثيرون"⁶⁸

"يمكنني أيضاً أن أطلب مهراً كبيراً، إذا وافق على مائة فهذا فضل من عند الله، ويمكنني أن أسدد الدين الذي علينا، ويتبقى شيء نشترى به لفردوس بعض الملابس الداخلية وفساتناً أو اثنين، لا يمكن أن نزوجها بملابسها التي عليها"⁶⁹

٧. شيخ محمود (زوج فردوس)

وُصف بأنه شخصية مزاجية و بخيلة جداً. عندما كان غاضباً، يضرب فردوس

حتى تورم جسدها و يشتمها بشتيمات. وجدتها الباحثة في نص الرواية كالتالي:

⁶⁶ نفس المرجع، ص: ٢٥

⁶⁷ نوال السعداوي، امرأة عند نقطة الصفر، (مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧م)، ص: ٣٢. يُستردّ من

<https://www.hindawi.org/books/97404718/>

⁶⁸ نفس المرجع

⁶⁹ نفس المرجع، ص: ٣٣

"لم يكن يأكل إلا قدرًا قليلًا من الطعام، لكنه في كل مرة لا بد أن يمسح الصحن، يمسحه ويدور حوله لا يترك فيه شيئًا، وينظر دائمًا في صحنى وأنا آكل، وإذا ما انتهيت وبقي في الصحن شيء يأخذه ويأكله، وهو يؤنّبني على إسرائي، لم أكن مسرفة، ولم أكن أترك في الصحن طعامًا، وإنما هي تلك البقايا الضئيلة العالقة بقاع الصحن والتي لا يمكن أن تزول إلا بالماء والصابون"⁷⁰

"فإذا ما أفلتت من يدي علبة مسحوق الصابون وسقط منها شيء على الأرض انتفض وهو جالس و أنبني على إهمالي، و إذا ما ضغطت بيدي قليلا على الملعقة وأنا آخذ قطعة سمن للطبخ صاح ونهني إلى أن علبة السمن تتناقص بسرعة أكثر من اللازم، وإذا ما جاء الزبال فتش صحيفة القمامة قبل أن يخرجها له، و في مرة وجد في صفيحة القمامة بقايا طعام، فأخذ يصيح بصوت عالٍ سمعه الجيران، ثم بدأ يضربني بسبب وبغير سبب"⁷¹

"ضربني مرة بكعب الخذاء حتى تورّم وجهي وجسدي، فتركت بيته وذهبت إلى عمي"⁷²

"و في مرة أخرى ضربني بعصاه الغليظة حتى نرف الدم من أنفي وأذني"⁷³

٨. شريفة صلاح الدين

شريفة صلاح الدين شخصية تُصاف بأنها امرأة بكثرة الحيلة، تركز نفسها كأنها بطلة تنقذ

فردوس رغم أنها تستغلها لكسب ربح أكبر. وتدلل على ذلك المقتطفات التالية من الرواية:

"و قال: شريفة تضحك عليك، تكسب من ورائك، وأنت لا تأخذين شيئًا إلا الألم"⁷⁴

⁷⁰نوال السعداوي، امرأة عند نقطة الصفر، ص: ٣٦

⁷¹نفس المرجع، ص: ٣٧

⁷²نفس المرجع، ص: ٣٧

⁷³نوال السعداوي، امرأة عند نقطة الصفر، ص: ٣٨

⁷⁴نفس المرجع، ص: ٤٤

٩. مرزوق

هو قواد خطير يريد أن يسيطر فردوس. أتاها فجأة ويصادر أموالها. كان رجلاً باطشاً بجيلة عديدة لديه ارتباط جيّد مع أرباب المناصب من كل وكالات الحكومة. وجدتها الباحثة في نص الرواية كالتالي:

"اقتسم هذا الرجل معي أموالي، كان يأخذ القسط الأكبر، لكن كنت أرفضه في كل مرة يقترب فيها مني، وأقول له: مستحيل! فيضربني"⁷⁵
"له أصدقاء في كل مكان و من جميع المهن، يُنفق عليهم بسخاء، له صديق طيب يلجأ إليه إذا ما حملت واحدة من المومسات، وله صديق في البوليس يحميه من هجمات البوليس، وله صديق في المحاكم يعرفه بنود القانون التي تحميه، ويطوّع القانون لتبرئة أي مومس تحبس أو دفع الغرامة في أسرع وقت لتخرج المومس من السجن ولا تتعطل طويلاً عن عملها وإنتاجها"⁷⁶
"وأمسكت الباب لأفتحه، فرفع يده عاليًا وشفعني، فرفعت يدي أعلى من يده وشفعته، ورأيت الشرر الأحمر في عينيه، وتحركت يده نحو جيبه ليخرج السكين، لكن يدي كانت أسرع من يده، وأغمدت السكيني في عنقه"⁷⁷

١٠. الأمير

وُصف بأنه أمير ظالم، جبان و متكبر يجب أن يبدّر أموال الشعب. وتدلّ على ذلك المقتطفات التالية من الرواية:

"نظر في عيني لحظة أخرى ثم قال: لأصدّق. قلت: وكيف أجعلك تصدق؟
قال: لا أدري كيف تجعليني أصدق، ورفعت يدي عاليًا وأهويتها على وجهه

⁷⁵نفس المرجع، ص: ٤٦

⁷⁶نفس المرجع، ص: ٦٤

⁷⁷نفس المرجع، ص: ٦٥

في صفقة قوية وقلت: أتصدق أنني أصفعك؟ إن إغمد السكين في عنقك لا يزيد عن هذه الحركة السهلة"⁷⁸

"واتسعت عيناه في ذعر حين نظر في عيني، وقلت له: أتصدق الآن أنني يمكن أن أقتلك؟ فأنت لست إلا بعوضة تنفق الآلاف من أموال شعبك الجائع على المومسات، وقبل أن أرفع يدي لأصفعه مرة أخرى؛ صرخ مستنجدًا كما تصرخ النساء مستنجدات، لم يكف عن الصراخ حتى أقبل لنجدته رجال البوليس، وقال لهم: أمسكوها، إنها قاتلة مجرمة، وسألوني: هل أنت قاتلة مجرمة؟ قلت: أنا قاتلة، ولكني لست مجرمة؛ فأنا مثلكم أقتل المجرمين فقط، قالوا: إنه أمير بطل، وليس مجرمًا. قلت: بطولات الأمراء والملوك عندي جرائم؛ فأنا لست مثلكم"⁷⁹

٣. الحكبة

الحكمة في هذه الرواية هي الحكبة المخلطة (الحكمة الأمامية و الحكبة العكسية). تستخدم بداية الرواية سرد القصة بالحكمة الأمامية أي بقصة جهود المؤلفة وصراعاتها لتكون قادرة على مقابلة فردوس باعتبارها الشخصية الرئيسية في القصة لتمكن من التعمق في قصة رحلة حياتها، سبب وصولها إلى ذلك السجن وتنتهي بتتويج الحادثة حيث قتلت فردوس قوادًا يسبب سجنها وحكمها بالإعدام بالموت. وهي كما يوجد في نص الرواية:

" هذه المرأة حقيقية من لحم ودم، قابلتها في سجن القناطر منذ بضعة أعوام، كنت أقوم ببحث عن شخصية بعض النساء المتَّهَمات أو المحكوم عليهن في قضايا متنوعة"⁸⁰.

⁷⁸ نوال السعداوي، امرأة عند نقطة الصفر، ص: ٦٧

⁷⁹ نفس المرجع

⁸⁰ نفس المرجع، ص: ١٣

وكذلك توجد في منتصف الرواية أيضًا العديد من الروايات التي تأخذ القارئ إلى الأحداث الماضية ثم تعود إلى الوقت الذي حدثت فيه القصة. يُبدأ سرد القصة بالحبكة العكسية عندما تقص فردوس طفولتها إلى نوال كما يوجد في نص الرواية:

"لم أكن أنتمي للطبقة العليا إلا بمساحيق وشعري وحذائي الثمين، وأنتمي إلى الطبقة المتوسطة بشهادتي الثانوية ورغباتي المكبوتة، وأنتمي إلى الطبقة السفلى بمولدي من أبٍ فقير فلاح، لم يقرأ ولم يكتب، ولم يعرف من الحياة إلا أن يزرع الأرض، ويبيع الجاموسة المسمومة قبل أن تموت، ويبيع ابنته العذراء قبل أن تبور، ويسرق زراعة جاره قبل أن يسرقه جاره، وينحني على يد العمدة دون أن يقبلها، ويضرب زوجته كل ليلة حتى تعضّ الأرض"⁸¹.

٤. الموضوع

تدور أحداث رواية "امرأة عند نقطة الصفر" في مصر بالضبط في القاهرة و سجن القناطر أي مكان لقاء المؤلف مع فردوس منذ أن كانت شخصية فردوس طفلةً مشؤومة ضحية التحقير الجنسي من قبل عمها حتى أصبحت أعلى مومسةٍ ثمنًا في مصر ثم سُجنت لأنها قتلت قوادها. حيث كان مصر في ذلك الوقت لا يزال ضنينًا جدًا بالممارسة الثقافية الأبوية. تدلّ على ذلك المقتطفات التالية:

"وأرسلني بعد أن مات أبي إلى المدرسة الإلزامية، وبعد أن ماتت أمي أخذني معه إلى مصر"⁸²

"كانت الدنيا ليلاً، ليلاً أسود بغير قمر، والفصل شتاءً، شتاءً باردًا قارصًا، وشوارع القاهرة خالية تمامً"⁸³

⁸¹ نفس المرجع، ص: ١٨

⁸² نوال السعداوي، امرأة عند نقطة الصفر، ص: ٢٢

⁸³ نفس المرجع، ص: ٤٦

"هذه المرأة حقيقية من لحم ودم، قابلتها في سجن القناطر منذ بضعة أعوام"⁸⁴

"ولم يكن عمي صغيراً، كان أكبر مني بسنين كثيرة، يسافر وحده إلى مصر، ويذهب إلى الأزهر ويتعلم، ولم أكن إلا طفلة لم تفك الخط بعد، يضع عمي بين أصابعي قلم الرصاص، ويجعلني أكتب فوق لوح الأردواز: أ، ب، ج، د"⁸⁵

"وأصبحت مومساً ناجحة، أحصل على أعلى ثمن، ويتنافس عليّ أعظم الرجال"⁸⁶

"أب فقير فلاح، لم يقرأ ولم يكتب، ولم يعرف من الحياة إلا أن يزرع الأرض، ويبيع الجاموسة المسمومة قبل أن تموت، ويبيع ابنته العذراء قبل أن تبور، ويسرق زراعة جاره قبل أن يسرقه جاره، وينحني على يد العمدة دون أن يقبلها، ويضرب زوجته كل ليلة حتى تعضاً لأرض"⁸⁷

٥. الرسالة

تعطينا الرواية نظرة ثاقبة لمعاناة النساء اللاتي يعشن في مجتمع أبوي ونضالهن من أجل الحرية والسيطرة في حياتهن. كما وصفت الرواية أن الجنس والثروة والمرتبة هي أهم مقاييس مستوى القوة في الحياة الاجتماعية. وهكذا فإن الرسالة التي تريد المؤلفة أن تنقلها من خلال روايتها هي "يجب على كل البشر وخاصة النساء أن يحاولوا دائماً العثور على هويتهم، والبحث عن المعنى الحقيقي للحرية وفقاً لنسختهم الخاصة، والمعرفة أو التعرف على قيمتهم وقوتهم لأن يصبحوا إنساناً مشرفاً وكاملاً. لأن من أجل الانتصار على الاستعمار، يجب أن يكونوا للبشر قيمة وقوة وأن يدركوهما كسلاح محاربة لجميع أشكال الاضطهاد بالمعنى الحقيقي والجازي"

⁸⁴ نوال السعداوي، امرأة عند نقطة الصفر، (مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧م)، ص: ١٣. يُستردّ من

<https://www.hindawi.org/books/97404718/>

⁸⁵ نفس المرجع، ص: ٢٠

⁸⁶ نوال السعداوي، امرأة عند نقطة الصفر، ص: ٦٢

⁸⁷ نفس المرجع، ص: ١٨

المبحث الثاني: استقبال القراء في إندونيسيا على العناصر الداخلية في رواية "امرأة عند

نقطة الصفر" لنوال السعداوي

في عملية المقابلة، أظهر 10 متلقين استقبالهم لمفهوم العناصر الداخلية في رواية امرأة عند

نقطة الصفر التي قدمتها الباحثة كما ورد في المبحث الأول على شكل الاتفاق (V) أو

الخلافاً (X) على النحو التالي:

رقم	العنصر الداخلي	الإيضاح	م	م	م	م	م	م	م	م	م		
١	الموضوع النسوية		V	V	V	V	V	V	V	V	V		
	فردوس	ذكية	V	X	V	V	V	V	X	X	V		
		متشائمة	V	X	V	X	X	X	V	X	V		
		حازمة	V	X	X	V	V	V	X	X	V		
		شجاعة	V	V	V	V	V	V	X	X	V		
		متمردة	V	V	V	X	X	X	X	V	V		
		منتقمة	V	X	V	X	X	X	V	X	X	V	
	الشخصية والتوصيفة	نوال	شجاعة	V	V	V	V	V	V	V	V		
			نقدية	V	V	V	V	V	V	V	X	V	
		الأب	لجاجة	V	V	V	V	X	X	V	V	X	V
			مزاجي	V	X	V	V	V	V	V	V	X	V
	الأم	أناني	V	V	V	V	V	X	V	V	X	V	
		مزاجية	V	V	V	V	X	X	V	X	X	V	
		تتلقى دائماً معاملة سيئة من زوجها	V	X	V	V	V	V	V	V	V	V	

√	√	√	x	√	√	√	√	x	√	متملق	العم		
√	√	√	√	x	x	√	√	x	√	مستغلّ			
√	x	√	√	√	√	√	√	√	√	على استعداد لفعل أي شيء من أجل إرضائه والارتقاء إلى طبقة عليا			
√	√	√	x	√	x	√	√	x	√	متكبرة	العمة		
√	x	√	√	√	√	√	√	√	√	مستغلة			
√	x	√	√	x	√	√	√	√	√	مستفزة			
√	√	√	√	x	x	√	√	√	√	بخيلة			
√	x	√	√	x	√	√	√	√	√	مزاجي	محمود		
√	√	√	√	x	x	√	√	√	√	بخيل			
√	√	√	√	√	x	√	√	√	√	يجب ضرب الآخر			
√	x	√	√	√	√	√	√	√	√	مخادعة	شريفة		
√	x	√	√	x	x	√	√	√	√	مستغلة	صلاح الدين		
√	x	√	√	√	x	√	√	√	√	قاس	مرزوق		
√	√	√	√	√	√	√	√	√	√	مخادع			
√	√	√	√	x	√	√	√	x	√	مستغلّ			
√	x	√	x	x	x	√	√	x	√	مزاجي			
√	√	√	√	√	√	√	√	√	√	ظالم	الأمير		
√	x	√	x	x	√	√	√	√	√	متكبر			
√	x	√	√	√	√	√	√	√	√	جبان			

v	v	v	v	v	v	v	v	v	v	v	المخلطة	الحبكة	٣
											المكاني: في مصر (القاهرة) و القناطر الزمني: منذ أن كانت شخصية فردوس طفلة مشؤومة ضحية التحقير الجنسي من قبل عمها حتى أصبحت أعلى مومسة ثمناً في مصر ثم سُجنت لأنها قتلت قوادها. الإجماعي: كان مصر في ذلك الوقت لا يزال ضنيماً جداً بالممارسة الثقافية الأبوية		
v	v	v	v	v	v	v	v	v	v	v	الموضع	٤	
											يجب على كل البشر وخاصة النساء أن يحاولوا دائمًا العثور على هويتهم، والبحث عن المعنى الحقيقي للحرية وفقاً لنسختهم الخاصة، والمعرفة أو التعرف على قيمتهم وقوتهم لأن يصبحوا إنساناً	الرسالة	٥

												مشرقًا وكاملًا. لأن من أجل الانتصار على الاستعمار، يجب أن يكونوا للشعر قيمة وقوة وأن يدركوها كسلاح محاربة جميع أشكال الاضطهاد بالمعنى الحقيقي والمجازي		
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	---	--	--

جدول 4.2 : استقبال القراء عن العناصر الداخلية

وسيأتي الشرح منه كالآتي:

١. استقبال الموضوع

بناءً على نتائج الاستبانات والمقابلات مع ١٠ متلقين فيما يتعلق بموضوع رواية "امرأة عند نقطة الصفر"، وجدت الباحثة أن جميع المتلقين اتفقوا على أن موضوع هذه الرواية هو النسوية. نوال السعداوي كمؤلفة الرواية معروفة بالناشطة النسوية المصرية التي تُعبر عن الكثير من أفكارها المتعلقة بالقضايا الإنسانية خاصة النسوية من خلال أعمالها. على الرغم من أن جميع المتلقين اتفقوا على أن موضوع هذه الرواية كان النسوية، هناك متلقيًا اسمها خيرة النساء قالت إن موضوع هذه الرواية لم يكن النسوية فقط، ولكن الثقافة الأبوية التي ولدت القيم النسوية.

٢. استقبال الشخصيات والتوصيفات

أ. فردوس

من التوصيفات الستة وصفتها الباحثة لشخصية فردوس تعني: ذكية، شجاعة، متشائمة، انتقامية، متمردة وثابتة، اتفق ٧ متلقين على أن فردوس كانت شخصية ذكية، واتفق ٨ متلقين على أن فردوس كانت شخصية شجاعة، و ٤ متلقين وصفوا فردوس كشخصية متشائمة وانتقامية، واتفق ٥ متلقين على وصف فردوس بأنها شخصية متمردة واتفق ٦ متلقين على أن فردوس كانت امرأة حازمة. بالإضافة إلى ذلك، أضاف عبد العظيم أن فردوس شخصية تشعر بالقلق المفرط على الدوام، بينما يرى فيري آدي بوترا فردوس كساذجة.

وهكذا، يرى معظم القراء أو المتلقين أن فردوس شخصية ذكية وشجاعة وحازمة.

ب. نوال السعداوي

من بين ثلاثة توصيفات وصفتها الباحثة بأنها توصيفات نوال تعني: الشجاعة والنقدية واللحاجة، اتفق ٩ متلقين على أن نوال كانت شخصية شجاعة، واتفق ٩ متلقين على أن نوال كانت شخصية ناقدة، ورأى ٧ متلقين نوال في الرواية كشخصية لجوجة. وبالتالي، فإن معظم المتلقين لديهم نفس التقييم مع الباحثة في توصيفات نوال.

ج. الأب

من بين التوصيفتين اللتين وصفتهما الباحثة كتوصيفة شخصية الأب أي المزاجي والأناي، اتفق ٨ متلقين على أن الأب كان شخصاً مزاجياً واتفق ٨ متلقين على أن الأب كان شخصاً أنانياً. بالإضافة إلى ذلك، كان هناك متلقين الذين أضافوا عدة توصيفات إلى شخصية الأب، هم عبد العظيم الذي قال إن الأب شخص يجب ضرب الآخر، ووصف

فيري آدي بوترا الأب بأنه شخص جايّ، ورأى خيرة النساء وارا زاراري الأب كشخص سيء وبخيل.

وبذلك يكون لمعظم المتلقين الرأي المتساوي مع الباحثة في شخصية الأب وتوصيفته.

د. الأم

من بين التوصيفتين اللتين وصفتهما الباحثة كتوصيفة شخصية الأم أي المزاجية وتلقى دائماً معاملةً سيئةً من زوجها، اتفق ٦ من المتلقين على أن الأم شخصية مزاجية، واتفق ٩ متلقين على أن الأم هي شخصية تتلقى دائماً معاملةً سيئةً من زوجها. بالإضافة إلى ذلك، كان هناك متلقين الذين أضافوا عدة توصيفات إلى شخصية الأم، هم عبد العظيم الذي وصف الأم بأنها شخصية صابرة، ووصف فيري عدي بوترا شخصية الأم بأنها شخصية ساذجة ورأت خيرة النساء شخصية الأم كشخصية ضعيفة.

وبالتالي، إن لمعظم المتلقين نفس التقييم مع الباحثة فيما يتعلق بشخصية الأم

وتوصيفتها.

هـ. العمّ

من التوصيفات الثلاثة التي وصفتها الباحثة على توصيفة شخصية العم تعني متملق، مستغلّ ومستعد لفعل أي شيء من أجل إرضائه والارتقاء إلى طبقة عليا، اتفق ٨ متلقين على أن العم كان متملقاً، ووصف ٧ متلقين العم بأنه شخصاً مستغلاً. و ٩ متلقين رأوا شخصية العم كشخص مستعد لفعل أي شيء من أجل إرضائه والارتقاء إلى طبقة عليا على الرغم من أنه يتعارض مع هويته كشخص متعلّم. بالإضافة إلى ذلك، كان هناك متلقين

الذين أضافوا توصيفات عديدة إلى شخصية العم، بما في ذلك وصف عبد العظيم العم بأنه يسهل استشارهم، ووصف فيري آدي بوترا، خيرة النساء وارا زاراري العم بأنه شخص منافق، يرتكب الجرائم ويختبئ وراء هويته كشخص شريف ومتعلم.

وبالتالي، فإن معظم المتلقين لديهم نفس التقييم مع الباحثة فيما يتعلق بشخصية العم.

و. زوجة عمّ (العمّة)

من التوصيفات الأربعة التي وصفتها الباحثة بأنها توصيفة العمّة وهي المتكبرة والمستغلة والمستفزة والبخيلة، اتفق ٧ متلقين على أن العمّة كانت متكبرة، ووصف ٩ متلقين العمّة بأنها مستغلة، ورأى ٨ متلقين شخصية العمّة كشخصية مستفزة واتفق ٨ متلقين على أن شخصية العمّة هي شخصية بخيلة.

وبذلك يكون لمعظم المتلقين الرأي المتساوي مع الباحثة في شخصية العمّة وتوصيفتها.

ز. شيخ محمود (زوج فردوس)

من التوصيفات الثلاثة التي وصفتها الباحثة بأنها توصيفة شيخ محمود وهي مزاجي وبخيل ويجب ضرب الآخر، اتفق ٨ متلقين على أن الشيخ محمود شخص مزاجي، ووصف ٨ متلقين الشيخ محمود بأنه بخيل، ورأى ٩ متلقين أن الشيخ محمود يجب ضرب الآخر. إضافة إلى ذلك، كان هناك متلقية أضافت توصيفة الشيخ محمود وهي خيرة النساء. كانت ترى أن الشيخ محمود شخص مستغل. يتزوج من المرأة وعمرها بعيد جدًا عنه يستخدمها كوسيلة لتوجيهه رغباته الجنسية.

وبذلك يكون لمعظم المتلقين التقييم المتساوي مع الباحثة فيما يتعلق بشخصية الشيخ

محمود.

ح. شريفة صلاح الدين

من التوصيفتين اللتين وصفتهما الباحثة كتوصيفة شريفة صلاح الدين تعني المخادعة والمستغلة، اتفق ٩ متلقين على أن شريفة صلاح الدين كانت شخصية مخادعة، ووصف ٧ متلقين شريفة صلاح الدين بأنها شخصية مستغلة. بالإضافة إلى ذلك، كان هناك متلقية اسمها رارا زراري قالت إن شريفة صلاح الدين كانت شخصية طيبة بينما وصف معظم المتلقين الآخرين شريفة صلاح الدين بأنها شخصية خصمة. ترى رارا أن شريفة صلاح الدين ساعدت فردوس.

وبالتالي، فإن معظم المتلقين لديهم نفس التقييم مع الباحثة فيما يتعلق بشخصية

شريفة صلاح الدين وتوصيفتها.

ط. مرزوق

من التوصيفات الأربعة التي وصفتها الباحثة بأنها توصيفة مرزوق أي قاسٍ ومخادع ومستغلٍ ومزاجي، اتفق ٨ متلقين على أن مرزوق كان شخصاً قاسياً، ووصف ١٠ متلقين بأنه شخص مخادع، ورأى ٨ متلقين أن مرزوق شخص مستغلٍ واتفق ٥ متلقين على أن شخصية مرزوق مزاجي. إضافة إلى ذلك، كان هناك متلقية أضافت عدة توصيفات لشخصية مرزوق، وهي خيرة النساء تظن أن مرزوق شخص متكبرة ويكره مشيئته على الآخرين دائماً.

وبالتالي، فإن معظم المتلقين لديهم نفس التقييم مع الباحثة فيما يتعلق بشخصية مرزوق وتوصيفته.

ي. الأمير

من التوصيفات الثلاثة التي وصفتها الباحثة كتوصيفة الأمير تعني ظالم ومتكبر وجبان، اتفق ١٠ متلقين على أن الأمير ظالم، ووصف ٧ متلقين الأمير بأنه متكبر و ٩ متلقين اتفقوا على أن الأمير رئيس جبان.

وبالتالي، فإن معظم المتلقين لديهم نفس التقييم مع الباحثة فيما يتعلق بشخصية الأمير وتوصيفته.

٣. استقبال الحكمة

لعشرة المتلقين نفس الفهم مع الباحثة مما يتعلق بالحكمة في هذه الرواية. يتفق الجميع على أن هذه الرواية تستخدم الحكمة المختلطة. تُستخدم الحكمة الأمامية في بداية القصة ونهايتها، تصف المؤلفة قصة لقاء نوال مع فردوس ورافقهما عندما حان وقت إعدام فردوس والذي تزامن مع انتهاء القصة تقصّها إلى نوال. في منتصف القصة، هناك الحكمة العكسية، عندما تروي فردوس قصة حياته لنوال منذ كانت طفلة حتى أصبحت سجيناً.

٤. استقبال الموضوع

اتفق جميع المتلقين على أن الموضوع في هذه الرواية هو في مصر بالضبط في القاهرة و سجن القناطر أي مكان لقاء المؤلفة مع فردوس منذ أن كانت شخصية فردوس طفلة مشؤومة

ضحية التحقير الجنسي من قبل عمها حتى أصبحت أعلى مومسة ثمناً في مصر ثم سُجنت لأنها قتلت قوادها. حيث كان مصر في ذلك الوقت لا يزال ضئيلاً جداً بالممارسة الثقافية الأبوية.

٥. استقبال الرسالة

اتفق جميع المتلقين على أن هذه الرواية تحتوي على رسالة أن "يجب على كل البشر وخاصة النساء أن يحاولوا دائماً العثور على هويتهم، والبحث عن المعنى الحقيقي للحرية وفقاً لنسختهم الخاصة، والمعرفة أو التعرف على قيمتهم وقوتهم لأن يصبحوا إنساناً مشرفاً وكاملاً. لأن من أجل الانتصار على الاستعمار، يجب أن يكونوا للبشر قيمة وقوة وأن يدركوهما كسلاح لمحاربة جميع أشكال الاضطهاد بالمعنى الحقيقي والمجازي". بالإضافة إلى ذلك، كان هناك المتلقين الذين أضافوا الرسالة التي اعتقدا أنها واردة في هذه الرواية وأرادوا نقلها من خلال قصة فردوس، وهم خيرة النساء ودياجينج فردواتي رمضان. قالت خيرة النساء إن الرسالة الأخرى من هذه الرواية هي: (١) يجب على كل إنسان أن يطالب ما هو حقّ لهم بالشجاعة (٢) يجب على كل إنسان أن يجرؤ على المخاطرة بكل ما يفعله. أضافت دياجينج فردواتي رمضان الرسالة "مهما كانت تجربة المرأة في حياتها، يجب أن تكون عقلية وقادرة على العمل بشكل صحيح حتى لا تتزعزع مبادئها"

المبحث الثالث: استقبال القراء في إندونيسيا عن النسوية في رواية "امرأة عند نقطة الصفر"

لنوال السعداوي

بناءً على نتائج المقابلات مع المتلقين، يمكن للباحثة تصنيف كل متلقين بموجب قبولهم وفهمهم لرواية امرأة عند نقطة الصفر بالخصوص عن قضية النسوية الواردة فيها إلى ثلاثة طبقات القراء كما أثارها ستوارت هول. من بين عشرة متلقين، كان ٨ منهم ينتمون إلى مجموعة القارئ مع الاستقبال المهيمن، بينما الآخران ينتميان إلى المجموعة التفاوضية والمجموعة المعارض.

الرقم	الإسم	موقع	درجة الاستقبال عن النسوية
١	ديانة حنين سبيلا	المتلقية ١	المهيمن
٢	عبد العظيم	المتلقي ٢	المهيمن
٣	فري آدي بوترا	المتلقي ٣	المعارض
٤	خيرة النساء	المتلقية ٤	المهيمن
٥	انتان هانديتا كسوايا	المتلقية ٥	المهيمن
٦	دياجغ فرداواي رمضاني	المتلقية ٦	التفاوضي
٧	حكمة الفضيلة	المتلقية ٧	المهيمن
٨	ديماس ستياوان سافوترا	المتلقي ٨	المهيمن
٩	زارا زراري	المتلقية ٩	المهيمن
١٠	أوليا رحمة الأمة	المتلقية ١٠	المهيمن

جدول 4.3 : استقبال القراء عن النسوية

وسياتي الشرح منه كالآتي:

أ. القارئ مع الاستقبال المهيم

٨ المتلقين الذين ينتمون إلى المجموعة المهيم هم ديانة حنين سبيلا، عبد العظيم، خيرة النساء، انتان هانديتا كسوايا، حكمة الفضيلة، أوليا رحمة الأمة، ديماس ستياوان سافوترا، رارا زراري يتلقون و يقبلون الرسالة نقلتها المؤلفة جيّداً و محبوباً و يشعرون أن الرسالة لا تتعارض مع قيم أو مبادئ حياتهم وكذلك يرون أنّ تطبيق النسوية لا يزال مطلوباً في إندونيسيا. يرى معظمهم أنه على الرغم من أنّ طريقة سرد القصة في هذه الرواية فاحشة للغاية وتثير الرواية قضايا محرمة وحساسة من وجهة نظر العاهرة، فإن الرواية تحتوي على رسالة جيدة يحتاج أن يعرفها معظم الناس. بالإضافة إلى ذلك، فإن إثارة قضية الإنسانية والجنسية الاجتماعية تنشأ من قصة حقيقية في العمل الروائي تجعل هذا العمل أكثر إثارة للاهتمام، ومن خلال هذه الرواية يمكن للقارئ أن يحصل على فكرة عن الوضع الاجتماعي في مصر ذلك الوقت.

يُعتمد رأي أغلبية المتلقين فيما يتعلق بالحاجة إلى حركة نسوية في إندونيسيا على الواقع بأن كثيراً من السكان في إندونيسيا لا يزالوا لم يتمكنوا من تنفيذ معرفتهم عن أهمية أعمال حقوق الإنسان بطريقة صحيحة ولو لديهم وعي فيها. لذلك يعتقدون أن إندونيسيا لا تزال بحاجة إلى حركة نسوية، ولكن بشرط أن يكون تطبيق قيمها مرّ بعملية التكيف حتى لا تتعارض مع الشريعة الإسلامية والقيم الثقافية السائدة.

حينما تجري المقابلة، حدثت محادثة بين متلقيتي التي تنتمي إلى الطبقة المهيم اسمها ديانة

حنين سبيلا مع الباحثة في ١٤ فبراير ٢٠٢٣م، المحادثة كما يلي:

الباحثة: هل تتفق مع الرسالة نقلها المؤلفة في الرواية؟

المتلقية ١: في الواقع ، كمسلمة أشعر أنه لا توجد حاجة لحركة نسوية عندما يتم تنفيذ الدور من الرجال والنساء وفقاً لأمر الله. لأن في الواقع تقسيم الواجبات والالتزامات بين الرجل والمرأة في الإسلام يتفق مع طبيعة الرجل والمرأة يُتَنَاصَبُ مع ميزة ووظيفة كل منهما. والمشكلة اليوم هي إهمال أوامر الله في فرائض الرجل والمرأة بحيث يشعر في النهاية بالتداخل بعضهما بعضاً. إن إهمال الرجل عن أوامر الله يجعل المرأة عاجزة عن الحصول على حقوقها وتتأثر به

الباحثة: إذا، كيف استجابتك عن الفاحش في طريقة سرد القصة فيها؟

المتلقية ١: بالنسبة لبلد التي غالبية سكانه مسلمون، تلك الطريقة في سرد القصة هي شيء حساسي لكن الجانب الإيجابي من الرواية هو أن هذه الرواية تصور الهمة والشجاعة لدى النساء⁸⁸

تري أن الإسلام قد قبل بوجود المساواة بين الجنسين منذ قرون مضت. لقد نظم الإسلام حقوق كل جنس منهما وفرضتهما من خلال أوامر الله في شريعة الإسلام، لذلك إفترضت ديانة بيان وجود الاضطهاد على المرأة وإفقاد حقوقها في إندونيسيا نتيجة تجاهل الناس عن أوامر الله لأن التمجيد للمرأة إحدى المبادئ التي يتميز بدين الإسلام. كان الرأي عبّرته ديانة متشابه مع الحجّة التي قدمها محمد عبده كرد فعل على "التغريب" المطابق للثقافة الغربية الذي

⁸⁸ ديانة حنين سيلا، طالبة في شعبة اللغة العربية وأدبها (المتلقية ١)، المقابلة، سورابايا، ٢٣ يناير ٢٠٢٣

سبب فاجعة اجتماعية وأخلاقية على المجتمع الإسلامي خلال الدروج الواسع على القيم الغربية بدون أي تكييفات في مصر ذلك الوقت. في مجلة الوقائع المصرية (١٩٨٠) ومجلة المنار (١٨٩٠-١٩٠٠) محمد عبده قدم حجته عن النسوية الإسلامية كإحدى القيم الغربية التي تدرج عليها المجتمع المصري، أما حجته هي أن الإسلام -وليس الغرب كما زعم الغربيون- هو التعليم الأول الذي يعترف تمامًا بالمساواة في الدرجة الإنسانية بين الجنسين⁸⁹. تستند هذه الحجة إلى رسائل القرآن عن المساواة في الحصول على الجزاء من الأعمال والأفعال التي يقوم بها كل من الرجال والنساء. وبالتالي لا يوجد الفرق بين الجنسين من حيث الحقوق الإنسانية، ولا يوجد أي تفوق لأحدهما على الآخر في الجهد والعمل الحقيقي.

ب. القارئ مع الاستقبال التفاوضي

المتلقية التي تنتمي إلى طبقة القارئ مع الاستقبال التفاوضي هي دياجغ فرداوتي رمضاني. بناءً على جوابها في المقابلة عن استقبالتها على العناصر الداخلية في رواية "امرأة عند نقطة الصفر" كما يلي:

الباحثة: هل تتفق مع الرسالة نقلها المؤلفة في الرواية؟
المتلقية ٦: أتفق، لكن مع القليل من الإضافة وهي يجب على المرأة أن تحترم نفسها وأن تعمل عقليتها حتى لا تتزعزع مبادئها بسهولة. سوى ذلك، من الناحية الدينية، لم أكون متفقة أم مخالفة بتلك الرسالة. لأن الرجل والمرأة لا يزالا مختلفان لم تكون بينهما المساواة، لكن من ناحية الحياة الاجتماعية،

⁸⁹ Leila Ahmad, *Women and Gender in Islam: Historical Roots of Modern Debate* (London: Yale University Press, 1992), 139

أُتفق. لأن المرأة تستحق على الحماية والاحترام

الباحثة: إذا، هل تعتقد بأن الحركة النسوية ضرورية في إندونيسيا؟
لماذا؟

المتلقية ٦: لا، لأن توجد في إندونيسيا لجنة وطنية لحماية المرأة⁹⁰

تعتقد الباحثة أن دياجغ لم تبدي تقييماً أو قبولاً سيئاً للعناصر في الرواية، وصفت الشخصيات النسائية الواردة فيها بتوصيفة جيدة. في محاولة لاستجاب وتقييم الرسالة التي نقلتها المؤلفة عما يتعلق بالنسوية، تستعرضها دياجغ من منظورين مختلفين هما المنظور الديني و المنظور الاجتماعي. من المنظور الديني فهي لا تتفق مع النسوية لأن "المساواة" كالمهدف الذي تريد الحركة النسوية تحقيقها لم يتحقق أبداً لأن الرجل والمرأة دائماً مختلفان. أمّا من المنظور الاجتماعي، ترى أن الاستمرار في النضال من أجل حماية المرأة وشرفها ضرورة. ومع ذلك، لا تنظر دياجغ إلى الحركة النسوية على أنها الطريقة الوحيدة لتحقيق هذه الحماية والشرف. تقول دياجغ أيضاً بأن طريقة سرد القصة في هذه الرواية مبتدلة للغاية بالنسبة لمثل هذه الموضوعات الحساسة. لذلك إستنتجت الباحثة أن القيم الواردة في الرواية لا تتعارض مع مبادئ الحياة لديياجغ. لكن دياجغ لا ترى النسوية كمحلول من مشاكل الجريمة والاضطهاد التي تصيب النساء لأن في هيكل الحكومة هناك اللجنة الوطنية لحماية الأطفال والنساء.

⁹⁰ دياجغ فرداوتي رمضان، طالبة في شعبة اللغة العربية وأدبها (المتلقية ٦)، المقابلة، سورابايا، ٢٢ فبراير ٢٠٢٣

ج. القارئ مع الاستقبال المعارض

المتلقي الذي ينتمي إلى طبقة القارئ مع الاستقبال المعارض هو فري آدي بوترا. في مقابلات المتعلقة باستقباله للعناصر الداخلية في الرواية أظهر فري تقيماً سيئاً لشخصية فردوس والأم ونوال بتوصيفهن كشخصية خصمة مثل ساذجة. يعتقد أيضاً أن المساواة التي كانت الهدف الرئيسي منذ ظهور الحركة النسوية في أول مرة، لن تتحقق أبداً في أي وقت⁹¹. وفقاً له، فإن الحركة النسوية قد أفسدت ترتيب الأدوار بين الرجال والنساء لأن الأشخاص الذين يطالبون بحقوقهم بحركة كبيرة وعاطفية سيقودونهم إلى عدم الرضا المستمر. يشير فري أيضاً بصريح إلى كراهيته لقيم النسوية في هذه الرواية وطريقة المؤلفة لنقل تلك القيم إلى القراء من خلال أعمالها. لذلك إستنتجت الباحثة أن النسوية في هذه الرواية تتعارض مع مبادئ حياته ويشعر أن إندونيسيا لا يحتاج إلى الحركة النسوية.

ب. مناقشة نتائج البحث

الأعمال الأدبية لا تولد من فراغ. المؤلف هو عضو من المجتمع، له خلفية في الحياة تؤثر أعماله الأدبية التي ينتجها. من المعروف أن معظم أعمال نوال السعداوي لاقت استقبلاً سيئاً في الدول العربية وبدلاً من ذلك لاقت استقبلاً جيداً وتصير أعمالاً مشهورة في دول أخرى. نوال السعداوي ناشطة يسارية تستكشف عدم المساواة بين المرأة، الجنسية وانتقادها للثقافة الأبوية من خلال أعمالها، بما في ذلك رواية "امرأة عند نقطة الصفر" التي تبحثها الباحثة في هذه الدراسة.

⁹¹ فري آدي بوترا، طالب في شعبة اللغة العربية وأدبها (المتلقي 3)، المقابلة، سورابايا، ٢٢ يناير ٢٠٢٣

فيما يتعلق بالتفكير النسوي، جادل دري هيربا تاعبودي ونور العاصقي من خلال بحثهما أن أحد الأسباب على سوء استقبال أعمال نوال السعداوي بما فيها هذه الرواية في الدول العربية هي متأثرها مع النسوية الماركسيات - الاشتراكيات التي ظهرت وتطورت في الغرب⁹². كان رفض العرب للرواية تُسبب بتناقض إيديولوجيا وقيم النسوية الماركسيات والاشتراكيات التي حملتها نوال في عملها مع مبادئ حياة العرب⁹³.

انطلاقاً من هذه الحقيقة، تهدف الباحثة إلى تحليل استقبال 10 متلقين من إندونيسيا الذين قرأوا رواية امرأة عند نقطة الصفر عن النسوية فيها لإثبات صحة ذلك الرأي العام من خلال ائتلاف المفهوم أولاً فيما يتعلق بالعناصر الداخلية وتحليل استقبال القارئ عنها. بناءً على تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات مع العديد من المتلقين، وجد الباحثة أن فهم المتلقين وقبولهم للعناصر الداخلية كان جيداً بحيث يمكن الاستنتاج أنهم فهموا محتويات الرواية بالكامل أيضاً. لذلك، من الممكن أن يُطلب منهم الردود عن النسوية الموجودة في كل عنصر في الرواية. بعد ذلك، أثبتت النتائج أنها من الصحيح أن هناك تغييراً في تقييم الجمهور لرواية امرأة عند نقطة الصفر بالخصوص إذا يُتعلق بالنسوية فيها. المشاكل التي تسببت في سوء الاستقبال في الماضي هي أمر يستطيع أن يتسامح القراء في إندونيسيا اليوم. طالما أن الرسالة جيدة

⁹² Drei Herba Ta'abudi dan Nurul Asqi, "Nawal El Sa'dawi dalam Tradisi Feminisme Barat", *Nady Al-Adab*, Vol. 16 No. 2 (November, 2019)

⁹³ وفقاً لدري هيربا تاعبودي ونور العاصقي عبر بحثهما تشمل تلك الأيديولوجيات أو القيم ما يلي: (1) الأسرة في النظام الرأسمالي. (2) المرأة في النظام الأبوي ؛ (3) العلاقات بين الرجل والمرأة ؛ (4) الدعارة ؛ (5) اغتراب المرأة ؛ (6) تجاوز المحرمات (كسر حدود المحرمات

ومفيدة. ومما يعزز ذلك حقيقة أن من بين المتلقين العشرة ، ٨ منهم ينتمين إلى القارئ باستقبال

المهيمن.



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بعد إجراء سلسلة عملية البحث بجدّ ودقّة، فإن الباحثة قد توصلت إلى الاستنتاجات على

البحث حول الاستقبال عن النسوية في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي كما يلي:

(١) العناصر الداخلية التي تكون في رواية امرأة عند نقطة الصفر هي الموضوع، الشخصية

والتوصيف، الحكمة، الموضع، والرسالة. فموضوع هذه الرواية النسوية. في الرواية شخصيات

وهي فردوس، نوال، الأب، الأم، العم، زوجة العم، شيخ محمود (زوج فردوس)، شريفة صلاح

الدين، مرزوق والأمير. استخدم الرواية حبكة مخلطة ودارت أحداث الرواية في مصر منذ أن

كانت شخصية فردوس طفلة حتى أصبحت أعلى مومسة ثمنا، حيث كان مصر في ذلك

الوقت لا يزال ضئيلاً جداً بالممارسة الثقافية الأبوية. جميع نص الرواية يحتوي رسالة عن مبادئ

الحركة النسوية كحرية وشجاعة النساء وغيرهما.

(٢) يستقبل القراء في اندونيسيا العناصر الداخلية في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي

استقبالا جيداً. وهو مقرر باتفاق معظم المتلقيين عن كثير من مفتح العناصر الداخلية قدّمها

الباحثة كما ورد في المبحث الأول.

٣) يستقبل القراء في اندونيسيا النسوية في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعدوي استقبالاً جيداً ومحبوياً. وهو مقرّر بانضمام ٨ متلقين إلى طبقة القراء ذوي الاستقبال المهيمن، يفهمون ويتفقدون قيم النسوية في الرواية جيداً ومحبوياً لأنها لا تتعارض مع مبادئ حياتهم.

ب. الاقتراح

نتائج هذا البحث تشجع الباحثة على تقديم اقتراحات لعدة طغمت. فيما يلي الاقتراحات التي من المتوقع أن تقوم تلك الطغمت بتنفيذها:

(١) القارئ

– أن يكثر القارئ بالخصوص القارئ الذي يركز على دراسة اللغة العربية وآدابها القراءة على أعمال الأدب العربي والبحث عليها، بحيث يمكن له إثبات الفهم النظري من خلال الممارسة المباشرة لأن الفهم النظري غير تامّ بدون الفهم العملي، خاصة عندما يتعلق بتعليم اللغة.

– أن يكثر القارئ بالخصوص القارئ الذي يركز على دراسة اللغة العربية وآدابها البحث عن الأعمال من الأدب العربي من وجهة نظر القارئ، ليس فقط من وجهة نظر المؤلف أو فقط على موقع الرواية، الشعر وغيرهما كشكل من أشكال العمل الأدبي مع تكوينات صوتية لغوية ووحدة المعنى. لأن القارئ يلعب دوراً مهماً من حيث موضوعية العمل الأدبي

(٢) الباحث الآخر

- يجب على الباحث الآخر يريد أن يُكملَ هذا البحث تكثيرَ المراجع من مطبوعات باللغات الأجنبية مثل العربية والإنجليزية
- هذا البحث يبحث في الاستقبال الأدبي المتزامن الذي يحتوي على ردود من القراء في نفس الفترة الزمنية فقط، فهو أقل قدرة على تقديم نظرة عامة على التعريف والوظيفة الحقيقية لبحث الاستقبال الأدبي. لذلك يقترح الباحثة على الباحث الآخر لاستخدام نظرية الاستقبال الأدبي غير المتزامن. وبالتالي، فإن نتائج البحث التي تم الحصول عليها ستظهر المعنى الحقيقي والوظيفة الحقيقية لبحث الاستقبال الأدبي.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

إبراهيم علي أبو الخشب. مجهول السنة. في محيط النقد الأدبي

إيلوك نور أفيقه. ٢٠١٨. الواقع الإجتماعي في رواية "بنات الرياض" لرجاء عبد الله الصانع

(دراسة تحليلية تركيبية جينيتكية)، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية

بوعلبي كحالة ٢٠٠٠. معجم مصطلحات السرد. الجزائر: عالم الكتب والنشر والتوزيع.

رزق خليل ١٩٩٨. تحولات الحبكة، مقدمة لدراسة الرواية العربية. لبنان: مؤسسة الأشراف

للطباعة والنشر والتوزيع

الرافعة، نعمة. ٢٠١٧. الاستقبال الأدبي في شعر الاعتراف لأبي نواس (تحليل القارئ على

نظرية إيسر في معهد دار الحكمة الحديث للتربية الإسلامية تولونج أجونج). بحث

جامعي غير منشور. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية

عبد النور، جبور ١٩٧٩. المعجم الأدبي، بيروت: دار العلم للملايين

المبارك، محمد حسني. ٢٠٢٠. استقبال القراء على قصيدة "سعدنا في الدنيا" للحبيب أحمد

بن محمد بن محمد المحضار (دراسة تحليلية استجابية بنظرية فولفغانغ إيزر). بحث

جامعي غير منشور. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية

مراد حسن فطوم. ٢٠١٣. التلقي في النقد العربي في القرن الرابع الهجري. دمشق: الهيئة

العامة السورية للكتاب.

نوال السعداوي. ٢٠١٧. امرأة عند نقطة الصفر. مؤسسة هنداوي. يُستردّ من

[/https://www.hindawi.org/books/97404718](https://www.hindawi.org/books/97404718)

يزيد غوبال. ٢٠١٣. السيرة الذاتية في الرواية العربية ثلاثية-حنا مينه-أمموجا، رسالة

الماستر. الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي

ب. المراجع المقابلة

المقابلة مع ديانة حنين سبيلا، ٢٣ يناير ٢٠٢٣

المقابلة مع فري آدي بوترا، ٢٢ يناير ٢٠٢٣

المقابلة مع دياجغ فرداواتي رمضاني، ٢٢ فبراير ٢٠٢٣

ت. المراجع الأجنبية

Abdullah, Imran T. (2013). Resepsi Sastra Teori dan Penerapannya. *Humaniora*, no. 2. DOI:10.22146/jh.v0i2.2094.

Ahmad, Leila (1992). *Women and Gender in Islam: Historical Roots of Modern Debate*. London: Yale University Press.

Al Hamid, Rizal. (2022). Pemaknaan Kembali Konsep Wanita di Era Modern (Studi atas gagasan kaum feminisme dan fundamentalis. *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 4(1), 1157-1169

Amin, Saidul. (2013). Pasang Surut Gerakan Feminisme. *Marwah: Jurnal Perempuan, Agama dan Gender*, 12(02), 146-156

- Aminuddin. (2013). *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*. Bandung: Sinar Baru Algensindo
- El Saadawi, Nawal. (2022). *Perjuangan dan Perlawanan Seorang Feminis Mesir*. Yogyakarta: IRCiSoCD
- Emzir dan Saifur Rihman. (2016). *Teori dan Pengajaran Sastra*. Jakarta: Rajawali Press.
- Erwhintiana, Ifi dan Laily Fitriani. (2021). Refleksi Nasionalisme Tokoh Dalam Film Wathani Al Ghali: Telaah Resepsi Sastra. *Arabi: Journal of Arabic Studies*, 6(2), 179-190.
- Faizin, Khoirul. (2007). Mengintip Feminisme dan Gerakan Perempuan. *Egalita: Jurnal Kesetaraan dan Keadilan Gender*, 2(1), 03
- Farhanah, N., dan Yanti, P. Gusti. (2019). Perbandingan Resepsi Pembaca Terhadap Novel Dikta Dan Hukum Karya Dhia'an Farah Dalam Aplikasi Twitter Dan Goodreads. *Jurnal Manajemen Maranatha*, 5(2), 610-631.
- Fathurizki, Agistian & Ruth Mei Ulina Malau. (2018). Pornografi dalam Film: Analisis Resepsi Film "Men, Women & Children". *ProTVF: Jurnal Kajian Televisi dan Film*, 2(1), 19-35
- Fokkema, D.W. dkk. (1997). *Theories of Literature in the Twentieth Century*. London: C. Hurst Company
- Ghassani & Nugroho. (2019). Pemaknaan Rasisme dalam Film (Analisis Resepsi Film Get Out). *Jurnal Manajemen Maranatha*, 18(02), 127-134
- Hall, Stuart. (1980). *Encoding/decoding*. In D.H Stuart Hall (Ed.), *Culture, Media, Language*. New York: Routledge.
- Ismawati, Esti. (2013). *Pengajaran Sastra*. Yogyakarta: Ombak
- Lestari, Dwi. (2019). *Analisi Resepsi Sastra Terhadap Novel Banat Ar Riyadh Karya Rajaa Alsanea*. Skripsi tidak diterbitkan. Semarang: IAIN Salatiga.

- Mido, Frans. (1994). *Cerita Rekaan dan Seluk-Beluknya*. Ende, Flores: Nusa Indah.
- Muhammad, Husein. (2015). *Fiqih Perempuan Refleksi Kiai atas Wacana Agama & Gender*. Yogyakarta: LkiS Printing Cemerlang
- Moleong, L.J. (2006). *Metodologi Penelitian Kualitatif (Edisi Revisi)*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Nurgiyantoro, Burhan. (2015). *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Nursida, Ida (2015). Isu Gender dan Sastra Feminis dalam Karya Sastra Arab; Kajian Atas Novel Aulad Haratina karya Najib Mahfudz. *Alfaz : Arabic Literatures for Academic Zealots*, 3(1), 2339-22
- Nursisto. (2000). *Ikhtisar Kesusastraan Indonesia*. Yogyakarta: Adicita Karya Nusa.
- Natalia, Maria. (2008). *Pengantar Teori Komunikasi: Analisis Dan Aplikasi*. Jakarta: Salemba Humanika
- Ta'abudi, Drei Herba dan Nurul Asqi. (2019). Nawal El Sa'dawi dalam Tradisi Feminisme Barat. *Nady Al-Adab*, 16(2), 103-119
- Teeuw, A. (1984). *Membaca Dan Menilai Sastra*. Jakarta: PT. Gramedia
- Ratna, Nyoman Kutha. (2005). *Sastra dan Cultural Studies: Representasi Fiksi dan Fakta*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Rokhmansyah, Alfian. (2014). *Studi dan Pengkajian Sastra: Perkenalan Awal terhadap Ilmu Sastra*. Yogyakarta: Graha Ilmu
- Sugianto, Sugeng. (2013). FEMINISME DI DUNIA MUSLIM: MENGUAK AKAR PERDEBATAN ANTARA PAHAM KONSERVATIF DAN REFORMIS. *Thaqafiyat : Jurnal Bahasa, Peradaban, dan Informasi Islam*, 14(1), 104-126

Sumasari, Y. J. (2015). ANALISIS UNSUR-UNSUR INTRINSIK DALAM HIKAYAT CERITA TAIFAH. *Pena : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra*, 4(1), 68-75

Widya Ariska dan Uchi Amelysa (2020). *Novel dan Novelet*. Bogor: Guepedia



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A